بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإسلام ، وقوم ألسنتنا بلغة القرآن ، وصلِ الله على من خص بكمال الفصاحة بين أهله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد :

اللغة العربية جميلة من خلال نحوها وقواعدها ، ومعانيها التي هي روح النحو ، ونخص عنصر الكلام العربي وهو الفعل وظاهرة اللزوم والتعدي من الظواهر المهمة في الدراسات الحديثة ولاقت اهتمام من العلماء القدامى والمحدثين ، وسمينا بحثنا : (اللزوم والتعدي في سورة عبس ، دراسة نحوية دلالية) .

وقسمت البحث على تمهيد ومبحثين :

وتضمن المبحث الأول : الأفعال اللازمة في سورة (عبس) دراسة تطبيقية .

أما المبحث الثاني : تضمن الأفعال المتعدية في سورة (عبس) دراسة تطبيقية .

التمهيد

ماهية اللزوم والتعدي في العربية

أولًا :- اللزوم :

اللزوم لغةً : (اللام والزاي والميم واحده صحيح ، يدل على مصاحبة الشيء بالشيء دائماً)[١]، (لازمة ملازمةً ، والتزمهُ وألزمهُ إياه فالتزمه ، أي : إذا لزم شيئاً لا يفارقهُ)[٢]، و (لَزِمَ ، لَزِمتُ الشيء ألزَمْتَهُ لزماً ، ولَزَمْتُ به ولازمتهُ فألْتَزَمَهَ والالتِزامُ الاعْتناقُ)[٣] .

اللزوم اصطلاحاً : مما يبدو: أنَّ سيبويه (ت : ١٨٠هـ) لم يذكر تفصيلات حول الفعل اللازم ، بل اكتفى بالإشارة في عنوان : (باب الفاعل الذي لمَ يَتَعَدَّه فعْلهُ إلى

مفعول)[٤]، ويمكن القول في إشارة مباشرة إلى مصطلح الفعل اللازم . واستخدم الفرّاء (ت : ٢٠٧هـ) لمصطلح اسماه (غير الواقع) ، فقال : " ما كان من المضاعَفْ على فَعَلْتُ غَيرَ الواقع فأنَّ يَفْعَّلْ منه مكسور العين ، مثل عفَّ يَعيفُ وخفَّ يخِفُ ... "[٥] . وذكره أبن عقيل (ت : ٧٦٩هـ) ، وقال : " هو ما لا يصل إلى مفعولهِ إلّا بحرف جر"[٦].

ومما يبدو لي أنَّ النحويين من البصريين والكوفيين استخدموا أكثر من مصطلح للدلالة على تسمية الفعل اللازم . ومنها : الفعل غير الواقع لأنَّه لا يقع على المفعول به ، والفعل غير المجاوز: لأنَّهُ لا يجاوز فاعله . والفعل اللازم لأنَّه يكتفي برفع الفاعل وسوف أبين المصطلحات للفعل اللازم ومن سماها . في الجدول الآتي من علماء العربية انموذجاً منهم :

ت	اسم العالم	وفاته	اسم المصطلح
١	سيبويه	١٨٠هـ	باب الفاعل الذي لم يتعدَ فعلهُ إلى مفعول
٢	الفرّاء	٢٠٧هـ	(غير واقع)
٣	المبرد	٢٨٥هـ	اللزوم
٤	أبو حيان الأندلسي	٧٤٥هـ	(قاصر) و (غير متعدي)
٥	ابن هشام	٧٦١هـ	قاصر
٦	ابن عقيل	٧٦٩هـ	الفعل اللازم
٧	الأشموني	٩٢٩هـ	(قاصر) (واقع) (غير مجاوز)

ومهما اختلفت التسميات فأنَّ المفهوم هو واحد ، وشاعت لفظة (اللزوم) ليومنا هذا لكثرة استخدام المتأخرين لها بكثرة .

علامات الفعل اللازم وطرق معرفته :

أنَ من علامات الفعل اللازم التي ذكرها علماء العربية هي :

١- معنى الفعل :

قيل : (من اللازم ما يُستَدَّل على لزومه بمعناه)[٧] ، أي يدل الفعل على لزومه .

إن دلَّ على واحد من المعاني الآتية :

أ- أن يدل على سجيَّته أي طبيعته : نحو حَسَن وقَبّح وشُجع وجُبُنْ ، أو صفة من الصفات التي يمتدح بها ، حسية كانت أو معنوية ، نحو : (دَعُج ، كَحُل) ، أو عيب ، نحو (عَوِر ، حَوِل ، عَمِشْ) ، أو على نظافة ، نحو : (طهُرَ ، نَظُفَ) ، أو على دَنَسِ ، نحو : (نَجُس ، وقَذِرَ)[٨] .

ب-أن يدل على لون : نحو : (أدم ، أبَيضَّ ، إدهامَّ) .

ت-أن يدل على عَرض : أي الأمور الطارئة التي لها ثبات وتزول بزوال أسبابها ، نحو : (مَرِضَ ، كسِلَ ، حَزِنَ ، فَرِحَ)[٩] .

ث-أن يدل على المطاوعة لفعل متعد إلى مفعول به واحد : نحو : (كسرته فانكسر ، مددتُ الحبلَ فامتدَّ)[١٠] .

٢- بنية الفعل (صيغته) :

قد نحكم على الفعل بأنّهُ (لازم) إذا كان على إحدى الصيغ الآتية[١١] :

١- (فَعَلَ) : نحو : (شَرفَ ، حَصفَ) .

٢- انْفَعَلَ : (انطلقَ ، انكسَرَ) .

٣- فَعَلَ : بفتح العين ، أو (فَعِلَ) بكسر العين ، نحو : (دَلَّ ، قَوِي) .

٤- أفْعلَّ : نحو : (أغيَرَّ ، أحْمَرَّ) .

٥- افْعالَّ : نحو : (إدهامَّ ، اقطارَّ) .

٦- أفْوَعَلَّ : نحو : (اكوَهَدَّ) .

٧- تَفَعْلَلْ : نحو : (تدحرج) .

٨- استعمل : عند دلالتها على التحول ، نحو : (استخرج الطينُ)[١٢] .

٩- أفْنعللَ : نحو : (احْرنَجمَ) .

١٠- أفعنلي : احرنبي ، فيقال : (احرنبي الديك إذا انتعش القتال) .

ويبدو للباحث أنَّ صيغ الأفعال اللازمة تشترك في معنى واحد وهو اللزوم ، وأما الصيغ الأُخرى فتختلف دلالتها حسب خاصيتها ، وما تدل عليه . نحو : الخلقة ، اللون ، الحركة .

ضوابط الفعل اللازم :

١- أن لايبنى من الفعل اللازم اسم مفعول تام ، أي غير مقترن بظرفٍ ، أو حرف جر ، فلا يقال في الفعل (درس ، مدروس) ، وإنَّما تقول : (مدروس به)[١٣] .

وقيل (فالذي لا يتعدى ، هو الذي لا يبنى منه اسم مفعول ، ولا يصحُ السؤال عنه بأي شيء وقع)[١٤] .

٢- أن لا يتصل بالفعل اللازم (هاء) بالفعل غير المصدر ، وغير الظرف فلا يقال : (زيدُ خَرَجَهُ عَمْرو) ، وإنَّما يقال : (الخروج خَرَجَهُ عَمْرو)[١٥] .

ويرى الباحث لاضرورة للتفصيلات في موضوع الفعل اللازم في المبحث التمهيدي ؛ لأنَّ الباحثين أشبعوه بحثاً ، ولكن لابد من وجود تمهيد لبحثنا : الموسوم (اللزوم والتعدي في سورة عبس دراسة نحوية دلالية) . ومن الله التوفيق ...

ثانيًا :- التعدي :

١- التعدي لغةً : العَدْوْ : الحضْرُ ، عَدا يَعدو عَدْوَّاً ، وعُدُوَّاً ، مثقلةً ، وهو التَّعدَّ في الأمر ، وتجاوز ما ينبغي لهُ أنْ يقتصر عليه ، ... والتَعَدّي مجاوزة الشيء إلى غيره)[١٦] .

قال سيبويه : " وذلك قولك ضرب عبدُ الله زيداً ، عبد الله ارتفع ههنا كما ارتفع في ذهب وشغلت " ضرب " به ، كما شغلت به ذهب ، وانتصب زيد لأنَّه مفعول تعدي إليه فعل فاعل "[١٧] .

٢- التعدي اصطلاحًا : المجاوزة والتعدي من الألفاظ التي استخدمها الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت : ١٧٥هـ) في تعريف دلالة الفعل المتعدي اصطلاحاً . فسميَّ الفعل المتعدي إلى مفعول واحد مجاوزاً ، نحو : (ضَربَ عَمُّرو بَكراً) ، وسمّي المتعدي إلى مفعولين متعدياً ، نحو : (ظنّ عَمّرو بكراً خالداً) ، أي الفعل الذي يتجاوز الفاعل إلى المفعول به الواحد ، والمتعدّي ما تعدَّى المفعول به الأول إلى المفعول به الثاني[١٨] .

ومما ذكره سيبويه عن الفعل المتعدي في كتابه قوله : " وتقول كسوتُ زيداً ثوباً فتجاوزَ إلى مفعول آخر ... وكُسيَ زَيْدٌ ثَوباً فلا تُجاوزُ الثَّوبَ "[١٩] ، أي سميَّ لفظة التعدي (بالتجاوز) ، واستعمل الكوفيين مصطلح الواقع ، نحو : زَيداً ضَرَبْتَهُ . منصوب بالفعل الواقع على الهاء[٢٠] .

وقد استعمل الفرّاء مصطلح الواقع تعبيراً عن معنى التعدي في قوله : " كم جيشاً جراراً قد هَزَمتَ ، نَصبَته بهزمتَ "[٢١] ، ويميل الباحث إلى استعمال مصطلح التعدي على غيره من المصطلحات الذي استعمله النحاة لشيوعه ، ولاحظ الباحث أنَّ علماء اللغة (النحاة) استعملوا من المرادفات اللغوية في تسمية الفعل المتعدي وفق الجدول الآتي :[٢٢]

ت	اسم العالم اللغوي	سنة وفاته	المصطلح	وردهُ في الكتاب
١	الخليل بن أحمد الفراهيدي	١٧٥هـ	المجاوز ، المتعدي	العين : ٢١٥/٣-٢١٦
٢	سيبويه	١٨٠هـ	المتجاوز	الكتاب : ٣٤/١
٣	الفرّاء	٢٠٧هـ	الواقع	معاني القرآن : ١٦٩/١
٤	ابن الأنباري	٥٧٧هـ	الواقع	الإنصاف في مسائل الخلاف : ٧٧
٥	المبرّد	٢٥٨هـ	التعدي	المقتضب : ٩١/٣
٦	الزمخشري	٥٣٨هـ	التعدي	الكشّاف :٣١٤/٦
٧	أبن عصفور	٦٦٩هـ	التعدي	المقرب : ٤٤-٥٠
٨	المتأخرون		متعدي ، وغير لازم	شرح ابن عقيل النحو الوافي : ١٥٠/٢

واتضح للباحث بأنَّ استعمال المصطلحات هو شكلي ومسمى فلا يغير المضمون الفعلي للتراكيب النحوية .

٣-طرق التعدي : لابد من الإيجاز في هذا الموضوع لأنهُ أشبع بحثا من الباحثين ولكن ضرورة بحثنا تستوجب ذكرهُ باختصار .

أ- زيارة همزة على الفعل المجرد اللازم : وتسمى همزة (أَفْعَلْ) ، نحو : (جَلَسَ) فنقول : أجلس محمد زيداً ، فصار الفعل متعدياً لمفعول واحد[٢٣] .

ب-تضعيف عين الفعل : ف الفعل (يُسَيّر) مضعف العين ومنهُ قولهِ تعالى : ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾[٢٤] ، وهنا التضعيف أثَرَ في تحويل الفعل اللازم إلى فعل متعدي ، فأصبح المفعول به (الكاف)[٢٥] ، و (عَلَّمْتُه النحوَ) تعدى إلى مفعولين ولا يتعدى إلى ثلاث مفاعيل[٢٦] .

وقيل : يجوز تضعيف (عَلِمَ) المتعدية إلى مفعولين ، أنْ يتعدى إلى ثلاث مفاعيل[٢٧] .

ويبدو لي أنَّ هذا الخلاف النحوي يتبعه رؤية النحوي والتركيب النحوي للجمل .

ت-زيادة ألف المفاعلة على الفعل : فالفعل (جَلَسَ) لازم ، وبزيادة ألف المفاعلة يصير متعدياً ، نحو : جالستُ العلماء[٢٨] ، وذكر سيبويه في كتاب فقال : " اعلمْ أنَّك قُلتَ : فاعلتهُ فقد كان من غيرك مثل ما كان مثلك إليه حين قلتَ : فاعلتهُ)[٢٩] .

وتؤدي هذه الزيادة إلى تحول في الدلالة ، إذ تجعل الفعل يفيد التشارك بين أثنين فأكثر ، أي : أن يفعل أحدهما بصاحبهِ فعلاً ، فيقابله الآخر بمثله ، فتُسبب الفاعلية للبادئ والمفعولية للمقابل[٣٠] .

ث-التضمين النحوي : هو إشتراك لفظ معنى لفظٍ آخر ، واعطائه حكمه[٣١] ، وقد جاء في قوله تعالى : ﴿وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ﴾[٣٢] ، فالفعل (عزم) فعل لازم فتضمن معنى آخر هو (نَوَى) فصار متعديًا إلى مفعول به[٣٣] ، أي لا تنووا .

ج- التعدي بحرف جر : اتفاق النحاة على أنَّ الفعل اللازم يتعدى بحرف الجر المناسب للمعنى ، نحو : ذهبتُ بزيدٍ ، يعني : أذهبتُهُ ، وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴾[٣٤]، فـ (الأهل) هو أسمٌ في حكم المفعول به معنويًا . ودخل على حرف الجر فتعدى الفعل اللازم إلى مفعول به بزيادة حرف الجر[٣٥] .

ح- زيادة حروف الهمزة والسين والتاء : أي بناء الفعل على وزن (أسْتَفْعَلُ) ، وعند زيادة الحروف على الفعل ، قد تتغير البنية الصرفية لأي فعل ، من مجرد ثلاثي إلى مزيد بثلاثة أحرف ، وتتحول الدلالة من الأخبار إلى دلالة طلب الفَعل ، ويتحول من فعل لازم إلى فعل متعدي ، نحو : (أسْتَكتَبْتَهُ) و (خرج) إلى (إستخرج)[٣٦] . ونحو : قوله تعالى: ﴿ فَبَدَأَ بِأَوۡعِيَتِهِمۡ قَبۡلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسۡتَخۡرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ ﴾[٣٧] .

خ- حذف حرف الجر : يحذف حرف الجر من الفعل اللازم فيتحول إلى فعل متعدي وينصب الاسم المجرور نحو : (دَخَلْت البيتَ) ، فالاسم منصوب بنزع الخافض[٣٨] ، ومنه قوله تعالى : ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾[٣٩] أي بأنّهُ :

وقول الشاعر :

تَمُرّونَ الديارَ ولَمْ تعوجُوا كلامكم عليَّ إذنْ حرامُ[٤٠]

والشاهد فيه : قوله تمرون الديار ، إذ حذف حرف الجر من المفعول ووصل الفعل اللازم إليه بنفسه مع أنّهُ لا يصل إلاَّ بحرف الجر وهو مقصور على السماع[٤١] .

ولا بد من الإشارة بأنني أوجزت الموضوع لإشباع الباحثين فيه بحثا ، ولكن لابد أنَّ الإشارة له لمتطلبات البحث .

أقسام التعدي : أنواع التعدي :

قسم النحاة الفعل المتعدي على ثلاثة أقسام :

١- الفعل المتعدي إلى مفعول به واحد : وهو الغالب في العربية[٤٢] ، نحو : فَتَحَ طارقُ الأندلس[٤٣] .

٢- الفعل المتعدي إلى مفعولين : وقسمه النحاة على قسمين :

أ- الفعل المتعدي إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر : وهو ضنَّ وأخواتها[٤٤] ، كقوله تعالى : ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾[٤٥] .

ب-الفعل المتعدي إلى ثلاث مفاعيل : وهو (أعلم ، أرى ، أنبأ ، أخبرَ ، حدَّثَ) ومنه قوله تعالى : ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾[٤٦] .

ومما يبدو أنَّ النحاة لم يتمكنوا من حصر الأفعال في السياق التداولي فربما يأتي المتعدي تارة ، لمفعول واحد ، ويأتي متعدي إلى مفعولين حسب السياق لقصد المتكلم.

علامات التعدي :

١- أن يقبل (هاء) الضمير التي تعود إلى المفعول به ، نحو: أَجْتَهَدَ الطالبُ فأكرمه أستاذهُ[٤٧] : القيام قِمْتَهُ : أي قمتُ القيام[٤٨] .

٢- أن يصاغ منه اسم مفعول تام ، نحو : (درس) ، فتقول : (هو مدروس) فيكون تامًا[٤٩]، ونحو : زيد ضربه عمرو ، فتتصل به هاء ضمير غير المصدر وهو (زيد) ، وهو (مضروب) فيكون تامًا والدلالة النحوية هو تعدي الفعل (ضرب) فاعله ضمير الغائب (هو) إلى مفعول به ، والحكم نصب المفعول به (كضربتُ زيداً) .

ثالثًا :- التركيب النحوي :

النحو لغةً : (القصد نحو الشيء نَحَوْتَ نَحْوَهُ ، أي قَصَدْتُ)[٥٠] .

وجَعَلَ ابن دريد (ت : ٣٢١هـ) اشتقاق النحو في الكلام وكأنّهُ قصد الصواب[٥١].

وقيلَ : أنَّ النحو : الطريق والانصراف والعدول (النحو القصدُ والطريق ... ونحوتُ بصري إليه ، أي : صرفت ، وأنحيتُ بصري عنه ، أي عدلتهُ)[٥٢] .

النحو اصطلاحًا : هو (ما يصلحَ به اللسان)[٥٣] ، وقيلَ : هو علمٌ استخرجهُ القدامى من استقراء كلام العرب للوقوف على القصد ، وتبيان أغراض المبتدئون في اللغة ،

ومعرفة الأحكام التي يتألف منها كلام العرب ، والنحو : هو علمٌ مستخرج بالقياس المستنبِط من استقراء كلام العرب[٥٤].

رابعًا :- الدلالة النحوية التركيبية :

الدلالة لغةً : (مصدر الدّليْل – بالفتح والكسر)[٥٥] ، والدال واللام أصلان ، أحدهما : إبانة الشيء بإمارة تتعلمها ، والآخر: اضطراب في الشيء ، فالأول قولهم : دَلَلْت فلاناً على الطريق . والدليل الإمارة في شيءٍ)[٥٦] .

ومن الإشارة إلى الشيء والإبانة عنه : (فالدليل ما يستدل بهِ ، وَقَدْ دَلّه على الطريق يَدْله دِلالة والفتح أعلى)[٥٧] .

الدلالة اصطلاحاً : هي العلاقة بين الدال (اللفظ) والمدلول (المعنى)[٥٨] ، وهي الحدث الذي يقترن فيه الدال بالمدلول ، أي هي اتصال الدال والمدلول أو العلاقة بينهما[٥٩] .

وقسم علماء اللغة أنواع الدالة على أقسام منها : الدلالة الصوتية ، والصرفية ، والمعجمية ، والنحوية ، والتركيبية ، والاجتماعية ، وقد ترتبط دلالة لفظ (الدلالة) في الاصطلاح بدلالتها في اللغة ، إذ انتقلت اللفظة من معنى الدلالة على الطريق وهو معنى حسي إلى معنى الدلالة العقلي ، وقسمت على ثلاث أقسام منها : وضعية وطبيعية وعقلية : وكل منها لفظية وغير لفظية[٦٠] .

ومما يبدو أنَّ أي لغة تستمد دلالتها من ارتباط الكلام بعضه ببعض ، إضافة إلى التركيب المعجمي والنحوي ، أي أنَّ التركيب النحوي يعد قانون التركيب العربي فبدونه يمكن للكلام أن ينجح في توصيل أي رسالة من المتكلم إلى المتلقي ، وقد سمي هذا المفهوم من قبل سيبويه : (المُحال الكَذب)[٦١] . وقد أطلق ابن جني (ت : ٣٩٢هـ) على الإعراب أنَّ (الإبانة عن المعاني بالألفاظ)[٦٢] .

ومثل بقوله : " ألا ترى أنَّك إذا سمعت : أكرم سعيدٌ أباه ، وشكر سعيداً أبوه ، علمت برفع أحدهما ونصب الآخر ، والفاعل من المفعول ، ولو كان (الكلام) شرحاً واحداً ، لا ستبهم أحدهما من صاحبه "[٦٣] .

ومما يبدو لي أنَّ من المستحيل فهم جملة دون معرفة العلاقات التركيبية النحوية التي تربط بين الفعل وفاعله ، والمفعولية بين الفاعل والمفعول ، والتوكيدية الممتدة من حرف التوكيد (إنَّ) ، والحالية أو الكيفية المستمدة من العلاقة بين الفعل والحال ، وارتباط حرف الجر بمجروره ودلالته في الجملة[٦٤] .

المبحث الأول

الأفعال اللازمة في سورة (عَبَسَ) دراسة تطبيقية

أولًا :- الأفعال الماضية اللازمة في سورة (عَبَسَ) :

إن سورة (عَبَسَ) قد حظيت بالعديد من الأفعال اللازمة بصيغة الماضي ، وسوف ندرسها حسب مكانتها وتركيبها النحوي والدلالي بدون تسلسل الآيات ، بل حسب متطلبات المبحث .

١- (عَبَسَ) : ورد الفعل (عَبَسَ) فعلاً يدل على المضي لازمًا متخذًا الضمير المضمر (هو) فاعلًا ، واكتفى بتمام الجملة في قوله تعالى : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴾[٦٥] ، (والعبوس : هو قطوب الوجه من ضيق الصدر)[٦٦] .

وعَبَسَ يَعْبِسُ عَبْساً وعَبَس : (قَطَبَ ما بينَ عينيه)[٦٧] ، (وعَبَسَ الرَجل يَعْبس عُبُساً : كَلَحَ وعَبَّسَ وجه ، شَدّد للمبالغة)[٦٨] ، و (العين والباء والسين أصلٌ صحيح يدلُ على تكره في شيء – وأصلهُ العَبَسَ)[٦٩] ، واستخدمت لفظة (عبوساً) في السياق القرآني استعمالًا مجازيًا ، إذ جاءت وصفاً ليوم القيامة ، لما يَرَ من حالة فزع ورهبة ، فيبدأ المرء عابسًا من شدة الموقف ، والمعنى : تخاف يوماً عبوس[٧٠] ، (وعَبَسَ) فعل ماضي لازم مبني على الفتح والمعنى هو من قطب الوجه والإعراض[٧١].

وقرأ الجمهور (عبَّس) بشد الباء والتشديد للمبالغة[٧٢] ، وتكون التركيب النحوي لقوله : ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾[٧٣] ، من فعل ماضي لازم (عبس) + فاعل مضمر (هو) + فعل لازم (تولى) + فاعل مضمر (هو)[٧٤] .

٢- تَوَلى : ورد الفعل (تولى) لازمًا ماضيًا وفاعله مضمر تقديرهُ (هو) في قوله تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾ ، أي : وَلّى عَنْهُ : أَعرضَ عَنْهُ أو نأى : وقيل :

إذا مـا أُمْـرُؤ وَلَّى عَـلـيَّ بـودِّهِ وأَدْبَـرَ لَـمْ يَـصـدُرْ بـإدبـارِهِ وُدِّي

أي أنّه أراد (وَلّى عَني) ووجّه تَعدية (وَلّى) بَعَكس أنّه ، لِما كان وَلّى عَنْه بوُدّه تَطَيّر عَليه ، أي جَعَل ولّى بمعنى تَغَيَّر فَعَدّاه بعلى[٧٥] .

ومما يبدو للباحث أنَّ الفعل الواحد في العربية يكون لازمًا ويكون متعديًا في الوقت ذاته ، فاللغة العربية لغة مرنة ، وأنّ النحاة قالوا : أنَّ هذهِ الأفعال لازمة ، لكنها متعدية ولا يمكن جزمها باللزوم والتعدي ، والفعل (تولى) اكتفى بالفاعل وهذه دلالة اللزوم وبني على الفتح المقدر دلالته (أعرض)[٧٦] ، والتولي والإعراض[٧٧] الفعلين اللازمين دلالتهما المعنوية ، أي تعظيمًا لمنزلة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وفي السياق القرآني لم يَقل (عَبَستَ وتوليتَ) وقرأ حمزة والكسائي ، وخلف والأعمش (بالآمالة) وقرأ الأزرق وورش وأبو عمرو (بالتقليل) والياقوت بالفتح[٧٨].

٣- استغنى : ورد الفعل (غنا) مضاف إليه حروف الاستقبال الألف والسين لازمًا يدل على المضي ، وفاعله مضمر تقديره (هو) واكتفى برفع الفاعل في قوله تعالى : ﴿أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ﴾[٧٩].

واسْتَغْنَى عَنِ الشَّيْءِ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ[٨٠] ، (واستغنى) جملة فعلية وفعلها ماضٍ لازم مبني على الفتح المقدر للتعذر وفاعله مضمر (هو)[٨١] .

وقيل : الاستغناء : أي استغنى عن الإيمان وعما عندك من العلوم والمعارف التي ينطوي عليها القرآن ، وقيل استغنى بكفره عما يهديه[٨٢] ، وقوله تعالى : ﴿أَمَّا مَنِ

اَسۡتَغۡنَىٰ ﴾[٨٣] أي أنت له تتعرض رجاءَ أن يُسلِم[٨٤] ، وقرئ (استغنى) بالإمالة عن حمزة والكسائي ، وبالتقليل عن ورش وأبو عمرو[٨٥] ، وتكون التركيب النحوي لقوله تعالى : ﴿ أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ ﴾ . حرف شرط (أمّا) + من (مبتدأ) + فعل لازم ماضي (استغنى) + فاعل مضمر تقديرهُ (هو)[٨٦].

٤- جاءَ : ورد الفعل (جاء) فعل ماضٍ لازم واكتفى برفع فاعله في سورة (عَبَسَ) ثلاث مرات منها في موضعين فعل متعدي ، ومرةً فعل لازم واكتفى برفع الفاعل في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴾[٨٧] ، إذ اتصل الفعل بتاء التأنيث ، والصاخة : هي الصيحة التي تصم لشدتها من سمعها ، وسميت بها القيامة , وصفت النفخة بالصاخة مجازاً لأنَّ الناس يصخون بها[٨٨] .

وجاءَ : (وجاء يسمىُ جيئه ، وهو مِنْ بِناء المَرّةِ الواحدةِ إلاّ أنّهُ وضعَ موضع المصدر .. وتقول : الحمدُ لله الذي جاء بك ، أي الحمدُ للهِ إذْ حئتَ حئيتَ)[٨٩] ، وقوله: ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴾[٩٠] جواب قوله تعالى : ﴿ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ ﴾[٩١] ، أي ثبت لكل امرئ منهم ذلك في وقت مجيء الصاخة ، وهو اسم من أسماء القيامة[٩٢] . ويكون التركيب النحوي لقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ أداة الشرط (فإذا) ويكون (الفاء) استئناف + (إذا) ظرف لما ينشغل من الزمان وهو مضاف + (جاء) فعل لازم ماضي + تاء التأنيث الساكنة + الفاعل (الصاخة) + جملة (جاءت) في محل جر بالإضافة + جواب الشرط محذوف دلَّ على السياق القرآني : أي إذا جاءت الصاخة يشغل كل إنسان بنفسه[٩٣] .

٥- شاءَ : ورد الفعل اللازم (شاء) في سورة (عبسَ) في موضعين وكان لازمًا ماضيًا مكتفي برفع الفاعل المضمر (هو) في قوله تعالى : ﴿ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴾[٩٤] ، وقوله : ﴿ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴾[٩٥] ، وسوف يتم تفصيل الآيات الكريمات في مبحث الفعل المتعدي

(والمشيئة: مصدر شاءَ يشاءُ مشيئة) ، وقيل : " أنّ يهودياً أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقال : إنكم تنذرون وتُشكرون تقولون : ما شاء الله وشئت ، فأمرهم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنْ يقولوا : ما شاء الله ثُمَّ شئْتُ المشيئة " [٩٦] ، وقرئ حمزة وابن ذكوان (شاء) قراءة الإمالة وهشام وحمزة وقفَ على (شاء) أبدال الهمزة مع المد والتوسط والقصر[٩٧] ، وقرأ نافع وشعيب عن أبي عمر (شا) مقصورة[٩٨] ﴿فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ﴾ ، أي من شاء أنْ يذكر هذه الموعظة ذكره جاء بالضمير لأنَّ التذكرة هي للذكر ، وهي جملة اعتراضية : أي الوعد والوعيد[٩٩] قوله تعالى : ﴿فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا﴾[١٠٠] ، والتركيب النحوي إلى قوله تعالى : ﴿فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ﴾ .

الفاء استئنافية + اسم شرط جازم (من) + فعل ماضي لازم + فاعل مضمر (هو) وحذف المفعول به (الاتعاض) + (فعل+ فاعل+ م.به) (ذكره)[١٠١] .

الأفعال المضارعة اللازمة :

١- يَزَّكّى : ورد الفعل (يزكى) فعل يدل على المستقبل لازماً واكتفى برفع فاعل مضمر (هو) في قوله تعالى : ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ﴾[١٠٢] ، وأصل الزكاةِ في اللغة ، أي الطهارة والنمّاء والبركة والمدح[١٠٣]. والدلالة حملت على الرجاء ، أي : اذهبا على رجاءكما ، كما قد تأتي للاستفهام ، وهذا ما قاله الكوفيين ، نحو قوله تعالى : ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ﴾ أي وما يدريك أيَزَّكى ، وهي من أخوات إنّ وأحكامها كأحكامها[١٠٤] . والأصل يتزكى أدغمت التاء بالزاي ، أي : يتطهر من أوضار الاثم[١٠٥] . وورد الفعل (يزّكّى) ودلالته هي : أي شيء عليك أن لا يسلم من تدعوه إلى الإسلام[١٠٦] . ومما يبدو أن

من سياق الآيات الكريمات[١٠٧] يثبت أنَّ الرجل الأعمى الفقير المؤمن أفضل من الغني المتنفذ المشرك ، وأنَّ الإسلام يحمي المستضعفين ولا يهتم بالمتكبرين .

واختلف القرّاء في قراءة الفعل اللازم (زكّى) فنافع وابن كثير شددوا (الزاي) والأصل (تتزكى) فأدغموا التاء في الزاي ووافقهم ابن محيصن وخفف الباقون وحذفوا التاء الأولى[١٠٨] ، ويتكون التركيب النحوي للآية : من حرف عطف + مبتدأ + فعل مضارع + مفعول به + حرف نسخ (لعل) + اسم لعل (هاء) + فعل مضارع لازم (يزكى) + فاعل مضمر (هو) + خبر لعل محذوف[١٠٩] .

٢- ذَّكَرْ : ورد الفعل (يذَكر) فعل دال على المستقبل (مضارعة) واكتفى برفع الفاعل المضمر: (هو) أي أنّهُ فعل لازم لا يتعدى إلى مفعول به . في قوله تعالى : ﴿أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ﴾[١١٠] .

والفعل (ذَكَرَ) الثلاثي ومنه (الذِّكْرُ : الحِفْظُ لِلشَّيْءِ تَذْكُرُه ، والذِّكْرُ والذكرى بالكسر نقيض النسيان)[١١١] ، و(ذَكّرْت الشيء بعد النسيان وذَكَرْتَهُ بلساني وبقلبي ، وتَذَكرتهُ)[١١٢] ، وهنا أي : يتعظ فتنفعَهُ موعظتك[١١٣] ، فتقربه الذكرى إلى القبول الحق[١١٤] ، وقرأ الأعرج وعاصم : أو يذكرُ ، وقرأ الأكثر فتنفَعهُ بالرفع عطفاً على (يذكّر) وبالنصب قرأ عاصم وهو المشهور[١١٥] .

والجملة : هي جملة ترجي في معنى (لعلّهُ) يكون منه تَذّكر وانتفاع ، فمن قرأ بالرفع (فَتَنفعَهُ) عطفه على ما تقدم من المرفوع ، كأنّ : لعلّ تنفعه الذكرى ، فكأنهُ (يَذّكرُ) في تقدير المعطوف على (يَزّكى)[١١٦] ، وتكونت الآية الكريمة : من التركيب النحوي الآتي (أو) حرف عطف + فعل لازم مضارع (يَذّكّر) + فاعل مضمر (هو) + فعل مضارع متعدي + فاعل (الذكرى) + مفعول به (الهاء)[١١٧].

٣- تصدى : ورد العفل (تَصَدَّى) فعلًا مضارعًا دالًا على المستقبل لازمًا واكتفى برفع الفاعل المضمر (هو) في قوله تعالى : ﴿فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ﴾[١١٨] وصدَّ : (والتصدي : أن يقابل

الشيء مقابلة الصَدَى : أي الصوت الراجع من الجبل)[١١٩] ، و (صَدَدْ) : الصدَّ الإعراض والصدود ، صدّ عنه يَصدُ ويَصُدُّ صَدَّاً وصدوداً)[١٢٠] ، أي أنت تقبل عليه ، جَعَلهُ من الصّدَدِ وهو : القبالة)[١٢١] .

ومن قرأ (تصدى) بتخفيق (الصاد) فالأصل (تتصدى) ، ولكن حذفت التاء الثانية للاجتماع تاءين ، ومن قرأ (تصَّدَّى) بإدغام التاء : أي تتصدى إلا إنَّ التاء أدغمت لقرب المخرجين مخرج التاء من الصاد[١٢٢] .

﴿ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴾[١٢٣] فيها ثقل إنْ اجتمعت تاء المضارعة وتاء الماضي ويجب حذف أحدهما للتخفيف[١٢٤] ، وما يبدو لي فأنَّ المعنى للفعل (تَصَدى) إنْ ورد لازمًا دلالته : هي الأعراض والصدق ، وإنْ ورد متعديًا يكون دلالته : المنع والصرف ، نحو: صده الأمر يصدهُ صداً[١٢٥] ، وقوله تعالى : ﴿ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴾ أي أنت يا محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تنهى عنه وهي جملة اختصاص[١٢٦] ، وتكونت الآية الكريمة[١٢٧] من التركيب النحوي : الفاء (رابطة) + أنت مبتدأ + جملة شبه جملة (له) + فعل مضارع مرفوع لازم (تَصّدى) + فاعل مضمر (أنت)[١٢٨].

٤- يَسْعَى : ورد الفعل (يسعى) مضارعًا لازمًا واكتفى برفع الفاعل المضمر (هو) في قوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسۡعَىٰ ﴾[١٢٩] ومن الأفعال الممدودة[١٣٠] والسعيُ (عَدْوَ دون الشَّدَّ ، سَعَي يَسعى سعياً)[١٣١] وهو دال على الخير وجملة (يسعى) الفعل والفاعل هي في محل نصب حال ، أي يسرع في طلب الخير[١٣٢] ، وذكر (المجيء) والخشية للدلالة ضد الغنى ، أي الغني هو الموجود في حضرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وقرأ حمزة والكسائي وخلف والأعمش ، بالتقليل ، وقراءة الأزرق وورش وأبو عمرو[١٣٣] ومما يبدو أنَّ من جاء (يسعى) للحصول على ما يتحقق به وتحمل الطريق الوعر وخطر المشركين لكي يزكي نفسه ، فالواجب الاهتمام به وعدم التلهي عنه[١٣٤] .

والتركيب النحوي لقوله تعالى : ﴿وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسۡعَىٰ﴾[١٣٥] فجملة (يسعى) متكونة من الفعل المضارع اللازم + الفاعل المضمر (هو) وهي جملة فعلية لازمة اكتفت برفع الفاعل[١٣٦] .

٥- يَخْشَى : ورد الفعل (يخشى) فعل مضارع لازم واكتفى برفع فاعله المضمر المقدر (هو) في قوله تعالى :﴿ وَهُوَ يَخۡشَىٰ﴾[١٣٧] .

والخشية : خوف يَشوبهُ تعظيم ، وأكثر ما يكون ذلك عَنْ عِلْم بما يخشى منه ، ولذلك خص العلماء بها[١٣٨] ، في قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٞ﴾[١٣٩] ، وقال تعالى : ﴿ وَهُوَ يَخۡشَىٰ﴾[١٤٠] ، و (خَشِيَه يَخْشَاه خَشْياً وخَشْيَة وخَشاةً ومَخْشاةً ومَخْشِيةً وخِشياناً وتَخَشَّاه كِلَاهُمَا خافَهُ)[١٤١] ، وحذف المفعول به اختصارًا ، والدلالة هي : هو يخشى الكفار وأذاهم[١٤٢] ، والتركيب النحوي لجملة (هو يخشى) هو : الواو حال + (هو) جملة أسمية في محل رفع مبتدأ والجملة الأسمية في محل نصب حال + فعل لازم (يخشى) مضارع + فاعل مضمر تقديرهُ (هو) والجملة في محل رفع خبر . وما تم حذف المفعول به للاختصار والمعنى : أي هو يخشى الله أو يخشى الكفار وأذاهم[١٤٣] ، وجملة (هو يخشى) هي جملة حال من حال وجَعلها حال ثانية معطوفة على الأولى[١٤٤] .

٦- تلهى : ورد الفعل (تلهى) فعل مضارع لازم مرفوع بالضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر واكتفى برفع الفاعل المضمر المقدر (أنت) في قوله تعالى : ﴿فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ﴾[١٤٥] ، أي : تشاغل عنه[١٤٦] .

(ولهى عن الشيء ، كلُّه : غَفَل عَنْهُ ونَسِيَهُ وَتَرَكَ ذِكْرَهُ وأَضرب عَنْهُ ، وألهاه أي شَغَلته)[١٤٧] .

وقرئ : (عنهو تلهو) بواو وهي صلةَ لهاء الكتابة وتشديد التاء والأصل تتلها ، فادغم ، وقرئت (تُلّهىَ) برفع التاء مبنياً للمفعول : أي يلهيك شأن الصناديد ، وقرئ طلحة (تتلهى) بتائين وهي الأصل ، وعنه بتاء واحدة وسكون اللام[١٤٨] . وقرء (تَلَهى) على وزن تَفَعّل ، ومن رواية قنبل عن النبال عن ابن كثير[١٤٩] .

والتركيب النحوي لقوله تعالى: ﴿فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾[١٥٠] هو الفاء رابطة + مبتدأ (أنت) + شبه جملة (عَنْهُ) + فعل مضارع لازم (تلهى) + ضمير مضمر فاعل (أنت) + خبر محذوف .

٧- ينظر : ورد الفعل (ينظر) فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وهو فعل لازم اكتفي برفع الفاعل (الإنسان) في قوله تعالى : ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾[١٥١] ، و (نظر) : النظّرُ : حسن العين ، نظرّة يْنظره نظرًا ومَنظرًا ، ومنظرةً ، ونظر إليهِ . والمنظر مصدرُ نَظرَ[١٥٢]، أي فلينظر الإنسان كيف خَلَقَ الله طعامهِ وطعام جميع الحيوانات الذي جَعَلهُ الله سبباً لحياتهم[١٥٣] ، ولينظر الإنسان إلى مدخل طعامه ومخرجهُ[١٥٤] ، وقرئ (فلينظر) بسكون اللام ، وعن أبي عمرو (فَلينظرَ) بفتح اللام[١٥٥] ، ومن العرب من يفتح كل كلام إلا قولهم (الحمدُ لله)[١٥٦].

ونجد التركيب النحوي لقوله تعالى :﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾[١٥٧] الفاء استئنافية + لام الأمر + (يُنظر) فعل مضارع مجزوم لازم ، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين + الفاعل (الإنسانُ) + (الجار والمجرور) (إلى طعامه) : أي إلى مطعمهِ الذي يعيش به كيف دبرنا أمره أي : من أينَ توفر لهُ كل هذا[١٥٨] .

٨- يَفْرَّ : ورد الفعل (يَفْرَّ) فعل مضارع لازم واكتفى برفع فاعله (المرءُ) في قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾[١٥٩] .

وفرر (الفَرّ والفِرارُ : الرَّوَغان وَالْهَرَبُ ، فَرَّ يَفِرُّ فِرَارًا)[١٦٠] ، ورجل فر ، وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث[١٦١] ، أي يفر عن أخيه : من وعن فيه سواء[١٦٢] في هذا

اليوم الرهيب ، يهرب الإنسان من أحبابه لأنهم لا ينفعونه في هذا الموقف ، بل الفرار حتى من الأحباب وهي للمبالغة[١٦٣].

وإنَّ التركيب النحوي لقوله تعالى : ﴿ يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ﴾[١٦٤] ، يوم بدل من إذا ، أي يفر فيه ، وجملة يفرّ فيه في محل جر بالإضافة ، الظرف إليها ، والمرءُ فاعل ، ومن أخيه متعلقان بـ (يفر) ، وما بعده عطف على أخيه تكون : مفعول فيه + فعل مضارع جازم (يفرُ) + فاعل (المرءُ) + جار ومجرور[١٦٥]

المبحث الثاني

الأفعال المتعدية في سورة (عَبَسَ) دراسة تطبيقية

الأفعال المتعدية بالهمزة :

١- أَكْفَرَهُ : ورد الفعل (كَفَرَ) فعل ماضي متعدي بواسطة الهمزة وتعدى فاعله المضمر (هو) إلى المفعول به (الهاء) في قوله تعالى : ﴿ قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ ﴾[١٦٦] ، وهي جملة تعجبية[١٦٧] أي اعجبوا من كفر الإنسان أي : ما الذي دعاه الكفر بعد النعمة ، وهي توبيخ[١٦٨] ، والكفور : المبالغ في كفران النعمة ، وما ينطوي على كفران النعمة ، وقلة ما يقوم بإداء الشكر[١٦٩] ، ومنه جاء قوله :﴿ قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ ﴾ ، والكفر (ضد الايمان. وقد كَفَرَ بالله كفرًا . وجمع الكافر كفّارُ وكفرة وكفار أيضًا ، مل جائع وجياع)[١٧٠] ، ومما يبدو أنَّ الجملة التعجبية هي لغرض الاستفهام وهو جاء للتوبيخ وغرضهُ التحضير، وجملة ﴿ قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ ﴾ هي جملة دعائية ، أي دعاء على الإنسان (ما أكفره) هي تعجب من افراط الإنسان في كفران نعمة الله[١٧١] ، والتركيب النحوي لقوله تعالى : ﴿ قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ ﴾ .

فعل ماضي + نائب فاعل + ما نكرة تعجبية + فعل ماضي متعدي + فاعل مضمر (هو) + مفعول به (الهاء) والجملة في محل رفع خبر المبتدأ (ما) ، وجوز

البعض (ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ أو جملة (اكفره) صلة الخبر ، أي : بعد ما تبينَ آيات الله البينات وبعد أن أسبغ سبحانه على النعمة[١٧٢].

٢- (أمات) : ورد الفعل (مأتَ) ماضيًا متعديًا بعد دخول همزة التعدية فأصبح متعديًا إلى مفعول به واحد ، وفاعله مضمر (هو) في قوله تعالى:﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾[١٧٣] (والموتُ : ماتَ يموتُ موتاً)[١٧٤].

وقول الشاعر :

كَـريـمٌ يُـمـيـتُ الـسِّـرَّ كـأنّـهُ إذا إسْتَـخـبَـروهُ عَـنْ حَـديـثكَ جـاهـلٌ

وأصل الفعل (مات) لازمًا في قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴾[١٧٥] ، أي أنّهُ يتصف بالأمانة والإحياء[١٧٦] ، وقوله تعالى : ﴿فَأَقْبَرَهُ﴾ : أي جَعَلَهُ يُقْبَرُ ، ولم يَجْعَلَهُ يلقى إلى الكلاب ، وكأن القبرُ مما أكرم به بنو آدم[١٧٧].

والتركيب النحوي لقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾ هو حرف عطف (ثمّ) + فعل ماضي لازم وتعدى بالهمزة (مات) + فاعل مضمر (هو) + مفعول به (الهاء) + فعل ماضي لازم تعدى بالهمزة (قَبَرَ) + فاعل مضمر (هو) + الهاء (مفعول به)[١٧٨] ، والقابر : هو الدافن بيده ، والمقبر هو الله تعالى[١٧٩] .

٣- (أَنْشَرَهُ) : ورد الفعل (نَشَرَ) فعل ماضي لازم ، وبعد دخول همزة التعدية أصبح متعديًا وفاعله مضمر (هو) ، وتعدى إلى مفعول به واحد هو (الهاء) في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُ ﴾[١٨٠] ، أي بعثَه ، يقال أنشرَ الله الموتى ، ونَشروا ، فالواحد ناشر[١٨١] ، وقال الشاعر[١٨٢] :

حتـى يـقـول الـنـاس مـمـا رأوا يـا عـجـبـاً لـلـمـيـتِ الـنّـاشِـر

وقرأ نافع وشعيب (أَنْشَرَهُ) بغير همزة في أول[١٨٣] ، وقراءة الجماعة (أنشَرهُ) بالهمز ، وهي قراءة قوية عند أبن جني وأبو حيان[١٨٤] ، ومن قرأ (نَنشُرُها) فكأنّهُ يذهب بها إلى النشر والطي ، والوجه ، يقال : أَنْشَره اللهُ الموتى ، فنشروهم ، إذا حيوا، وأنشرهم اللهُ ، أي : أحياهم[١٨٥] ، ومن قرأ (أنشرهُ) ، أي : ذهب إلى النشأة ، أي : أنشأهُ النشأة الأُخرى[١٨٦] ، أي : بمعنى أحياه بعد موت[١٨٧].

ومن قرأ (أنشرهُ) و (أنشر) بمعنى الإحياء : أي بأنَّ وقتَهُ غير معلوم فتقديمهُ وتأخيرهُ موكول إلى مشيئة الله سبحانه وتعالى[١٨٨] ، والتركيب النحوي لقوله تعالى : ﴿ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾[١٨٩] هو :

عطف + ظرف + فعل لازم ماضٍ (شاء) + فاعل مضمر(هو) وحذف المفعول به اختصارًا فعل لازم ماضي تعدى بهمزة التعدية + فاعل مضمر + الهاء مفعول به[١٩٠] .

٤- (أَمَرَهُ) : ورد الفعل (أمَرَ) فعل ماضي لازم وتعدى إلى مفعول به واحد بعد دخول همزة التعدي ورفع فاعل مضمر (هو) وتعدى إلى مفعوله (الهاء) في قوله تعالى : ﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ﴾[١٩١].

(وأمر : الأمْرُ : معروف ، نقيض النهي : أمَرَهُ به وأمَرَهُ .. يأمرهُ أمْراً وإماراً فأتَمَرَ ، أي قبلَ أمرهُ)[١٩٢] ، والفعل (أَمَرَ) غير مقيد بحرف الجر ولا الهمزة[١٩٣] ، وقد ورد الفعل (أَمَرَ) مع (أنّ وأنْ) في القرآن الكريم حوالي ستة وعشرين موضعًا ، ويأتي متعديًا للمفعول الثاني بحذف حرف الجر الياء ومن ذلك[١٩٤] ، ويدل على أنَّ الله تعالى أي لم يقض الله لهذا الكافر ما أمَرَهُ به من الإيمان ، بل أمره بما لم يقض له[١٩٥] ، ويبدو أنَّ الإنسان لا ينفك عن التقصير[١٩٦].

وقد تكون التركيب النحوي للجملة في قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ﴾[١٩٧] ، كلا حرف ردع وزجر + لمّا حرف جزم وقلب ونفي + فعل مضارع والفاعل مضمر (هو) + (ما) اسم موصول وهو مفعول به ليقضي + (أمر) فعل ماضي لازم تعدى بالهمزة +

فاعل مضمر + مفعول به (الهاء) ، أي : حتى يخرج عن جميع أوامره يعني : أنَّ إنسانًا لم يخل من تقصير قط[١٩٨] .

٥- (أنبتَ) : ورد الفعل (نبتَ) فعلًا ماضيًا لازمًا وتعدى بدخول همزة التعدية إلى مفعول به واحد (حبًا) ، وفاعلهُ : ضمير متصل (نا) في قوله تعالى: ﴿فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا﴾[١٩٩] .

والنبت والنبات : ما يخرج من الأرض من الناميات سوء كان لهُ ساقٌ ، كالشجر، أو لم يكن له ساق كالنجم)[٢٠٠] ، (والنَّباتُ فِعْلُه ، ويَجري مُجْرى اسمِه . يُقَالُ : أَنْبَتَ اللهُ النَّبات إِنْباتًا)[٢٠١] ، والتركيب النحوي لقوله تعالى : ﴿فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا﴾[٢٠٢] هو يتكون من الفاء عاطفة + فعل وفاعل متعدي + مفعول به (حبًا)[٢٠٣] .

الأفعال المتعدية بنفسها :

١- (يَسَره) : وردَ الفعل (يَسَّرَ) فعل مضارع وتعدى بنفسه إلى المفعول به (الهاء) ورفع الفاعل المضمر (هو) في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ﴾[٢٠٤] ، أي ثم سهل سبيل مخرجهُ من بطن أمه[٢٠٥].

ويجوز أنْ يكون عودة الضمير إلى الإنسان ، ويكون السبيل (ظرف) أي المعنى: يَسَرَ للإنسان الطريق كأي طريق الخير والشر[٢٠٦] ، وجوز البعض أنْ ينتصب بأنّهُ مفعول ثاني إلى (يسره) والهاء للإنسان أي المعنى : يسر السبيل ، أي هداه لهُ[٢٠٧] ، ونرى التركيب النحوي لقوله تعالى ﴿يَسَّرَهُۥ﴾ هو فعل مضارع متعدي + فاعل مضمر (هو) + مفعول به الهاء وهو سبب التعدي ، أي المعنى : ثم يَسرهُ للسبيل[٢٠٨] أي علمناه طريق الخير أو طريق الشر[٢٠٩] ﴿إِمَّا شَاكِرٗا وَإِمَّا كَفُورًا﴾[٢١٠] ، وعند انتصاب (السبيلَ) أي يسَّره لهُ : أي للإنسان[٢١١] .

٢- (ذَكَرَه) : ورد الفعل (ذَكَرَ) فعل ماضي لازم وتعدى بنفسه إلى رفع الفاعل المضمر (هو)، وينصب المفعول الضمير (الهاء) في قوله تعالى : ﴿فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ﴾[٢١٢] .

ذَكَرَ : (الذكرُ : تارة يقال ويراد به هيئة للنفس بها يمكن للإنسان أنْ يحفظ ما يَقْتَنيه من المعرفة)[٢١٣] ، ومن ذَكَرَ القرآن وجمع التذكر إلى الوحي[٢١٤] ، أي ذكّر لأنَّ الوعظ واحد ، ومما يبدو أنَّ الفعل اللازم (ذَكَرَ) يتعدى بنفسه إلى الهاء أكمل وقابل الفعل المتعدي من حيث الدلالة والمعنى[٢١٥] .

والجملة التركيبة النحوية في قوله تعالى :﴿فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ﴾[٢١٦] هي متكونة الفاء للاستئناف + (من) شرطية + فعل لازم (ذَكَرَ) تعدى بنفسه فرفع الفاعل المضمر (هو) ونصب الضمير (الهاء) مفعولًا لهُ[٢١٧] .

٣- (خَلَقَهُ) : ورد الفعل (خَلَقَ) ماضيًا لازمًا وتعدى إلى مفعول به واحد ورفع الفاعل المضمر (هو) ورد في موضعين في قوله تعالى : ﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُۥ﴾[٢١٨] ، ﴿مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ﴾[٢١٩] .

والخلق : أصلهُ التقدير المستقيمُ ، ويستعمل في إبداع الشيء من غير أصلٍ ولا احتذاء ، قال تعالى : ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾[٢٢٠] ، والخلق في كلام العرب على وجهين : (أحدهما الإنشاء على مثال أبدَعَهُ ، والآخر التقديرُ)[٢٢١] ، ويرى الزجاج في أنَّ قوله تعالى في السياق القرآني : ﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُۥ﴾[٢٢٢] جاءت على لفظ الاستفهام: أي معناه التقرير[٢٢٣]، وقوله تعالى :﴿مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ﴾[٢٢٤] : أي قدره على الاستواء : والفعل (خلق) من الأفعال الحقيقية التي أثرت في موضوع الحدث بالتعدي لمفعول به واحد ، واثبات المعنى وإحداث الحدث وترك أثر لمعنى ودلالة جيدة في الجملة[٢٢٥] ، والتركيب النحوي الوارد في الآيات الكريمات[٢٢٦] للفعل (خلق) = فعل ماضي + فاعل

مضمر (هو) + مفعول به (الهاء) بمعنى : أي شيء مهين خلقه ، وجاء الاستفهام لتقرير التحضير[٢٢٧] .

٤- (يغنيه) : ورد الفعل المضارع (يغني) متعديًا بنفسه إلى رفع الفاعل المضمر (هو) والمفعول به (الهاء) في قوله تعالى : ﴿لِكُلِّ ٱمۡرِيٕ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ﴾[٢٢٨] ، وجملة (يغنيه) في محل رفع صفة (نعت) ، الشأن : أي يكفيه في الاستفهام به[٢٢٩] : تَغَنيتُ تَغَنِّيًا بمعنى استغنيتُ)[٢٣٠] ويغنيه : أي بمعنى يشغلهُ عن قرابته[٢٣١] والقراءة الشاذة (يعنيه)[٢٣٢] ، أي : إن الإنسان قد يعنيه الشيء ولا يغنيه عن غيره[٢٣٣] ، وجعلها الزجاج معجمة (بالغين ، معجمة ، وقدر قرئت " شأن يغنيه " أي شأن لا يهمه مع غيره، وكذلك يغنيه[٢٣٤] ، وجملة (يغنيه) تركيبها النحوي من : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل في محل نصب مفعول به والجملة صفة[٢٣٥] ، ويبدو أنَّ جملة قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴾[٢٣٦] ، جوابها[٢٣٧] ﴿لِكُلِّ ٱمۡرِيٕ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ﴾ والتقدير استقر لكل امرئ منهم[٢٣٨] .

٥- (ترهقها) : ورد الفعل (تَرهق) مضارعًا دالاً على الاستقبال متعديًا بنفسه رفع الفاعل (قَتَرَةٌ) وأخذت (الهاء) ضمير متصل مفعول لها في قوله تعالى : ﴿ تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴾[٢٣٩] .

ورهق : الرَّهَق : الكذب ... والرهقُ (جَهْلٌ في الإنسان وخفَّة في عقلهِ)[٢٤٠] (وتَرهقها قَتَرَةٌ) : معناها : غبرة يعلوها سواد الدخان[٢٤١] ، وقيل (ترهقها) أي يعلوها ويغشاها[٢٤٢] ، والفعل (رَهَقَ) من الأفعال المتعدية التي يفتقر وجوده إلى محل غير الفاعل ، والتعدي التجاوز : يقال عدا طوره : أي تجاوز حدَّهُ . أي : أنَّ الفعل تجاوز الفاعل إلى محل غيره والمحل هو المفعول به ويحسن أنْ يقع في جواب بمن فعلت[٢٤٣].

والتركيب النحوي لقوله : (ترهقها قترة) يتكون من : فعل مضارع متعدي + فاعل + مفعول به[٢٤٤].

٦- (تنفعه) : ورد الفعل (تنفع) فعل متعدي بنفسه لمفعول به واحد وهو (الهاء) الضمير المتصل بالفعل وفاعلهُ (الذكرى) في قوله تعالى : ﴿ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ﴾[٢٤٥] ، أي : موعظتك[٢٤٦] .

ونَفَعَ : (النّفْعُ : ما يستعانَ به في الوصول إلى الخيرات ، وما يتوصل به إلى الخير فهو خير ، وضدَّهُ الضرُّ)[٢٤٧] .

وجملة ﴿ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ﴾[٢٤٨] ، (بالرفع ، ولو كان نصبًا على جواب الفاء ، كان صواباً)[٢٤٩] ، والمعنى بالنصب : أي فَتَنفَعَهُ وجعل جواب (لعل) بالفاء لأنّهُ غير موجب، واشبه التمني والاستفهام ، والنصب غير معروف عن البصريين ومن رفع عطفهُ على (يذّكر)[٢٥٠].

ويرى الباحث أنَّ التركيب النحوي المطلق غير القياسي يتعدى الفعل بنفسه إلى ضمير الهاء ، وهو تعدي سماعي وليست تركيب بالعلامات أو تركيب بالعمليات : أي تركيب بالتغيير الصرفي[٢٥١] .

٧- (جاءه) : ورد الفعل (جاء) فعل ماضي مبني على الفتح متعديًا بنفسه إلى (الهاء) وجعلها مفعول به واتخذ من (الأعمى) فاعلاً لهُ في قوله تعالى : ﴿ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ﴾[٢٥٢]، والتركيب النحوي هو حرف نصب + مفعول به (الهاء) + فاعل (الأعمى) ومثله ﴿ جَآءَكَ يَسۡعَىٰ ﴾[٢٥٣] ، جاء يجيئ جيئة ومجيئًا ، والمجيء كالإتيان ، لكن المجيء أعم ، لأن الإتيان مجيء بسهولة والإتيان ، قد يقال لاعتبار القصد ، وأنْ لم يكن منه الحصول ، والمجيء بالذات والقصد ، مكانًا أو زمانًا[٢٥٤].

وقد نزلت هذه الآية في شخص عبد الله بن أم مكتوم ، وكانت أم مكتوم أم أبيه ، وكان عند رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) نفر من أشراف قُرَيش . وقصد ابن مكتوم السؤال لينتفع به ، فكره الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أنْ يقطع كلامه

مع أشراف قريش . فنزلت الآية الكريمة : ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ﴾[٢٥٥] وقرأت (أأن جاءهُ) بهمزتين وبألف بينهما[٢٥٦].

٨- (صببنا) : ورد الفعل (صبَّ) فعل ماضي لازم وتعدى بتضعيف عين الفعل إلى فاعلهُ الضمير المتصل (نا) ونصب المفعول به (الماءَ) في قوله تعالى : ﴿أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا﴾[٢٥٧] ، وتكونت من التركيب النحوي الآتي : حرف نسخ + فعل ماضي مبني على الضم + فاعل (نا) ضمير متصل + خبر أنَّ محذوف + الماءَ (مفعول به) والمعنى صب الغيث المطر[٢٥٨] ، وصبّب : صبَّ الماءَ ونَحوه يصُبّه صَبًّا فصُبَّ وانصّبَّ : أراقهُ، فأنصبِّ[٢٥٩] .

وقراءة الأعمش (إنّا) في موضع جر[٢٦٠] ، أي : فلينظر الإنسان[٢٦١] إلى ﴿أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا﴾[٢٦٢] كما جاء قوله عز وجل : ﴿لَهُم مَّغۡفِرَةٞ﴾[٢٦٣] ، هو : تفسير للوعد والصَبْ ، أي : إنزال الغيث انزالًا[٢٦٤]، ومن قرأ (انّا) فعلى البدل من الطعام ، يكون (إنا) في موضع جر[٢٦٥].

٩- (شققنا) : ورد الفعل(شقَّ) الثلاثي المتعدي بالتضعيف إلى فاعله (الأرض) والمفعول به الضمير المتصل (نا) في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا﴾[٢٦٦] .

سبب التعدية إلى مفعول به هو تضعيف عبن الفعل والجملة متكونة من (ثَمَ) حرف عطف + فعل مبني على الفتح + الفاعل (نا) ضمير متصل + المفعول به (الأرض) + مفعول مطلق (شقًا)[٢٦٧] . شَقَّ : الشقُّ واحد الشقوق ، هو في الأصل مصدر ، وتقول : بيد فلان وبرجله شقوق ، ولا تقل شُقاق ، والشقُ بالكسر : نصف الشيء)[٢٦٨] .

والشقُّ : الخرم الواقع في الشيء .. يقال شَقَقْتَهُ بنصفين قال تعالى : ﴿ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا﴾[٢٦٩] ، أي بالإنبات[٢٧٠] ، وإن الله تعالى أسند الفعل لمن قام به وهو القدير

العزيز[٢٧١] . وشق الأرض هو الإنبات من (حبًا) يشمل كل أنواع الحبوب من حنطة وشعير ودخن وعدس .. الخ[٢٧٢] .

١٠- (يدريك) : ورد الفعل (يدري) فعل مضارع متعدي من الأفعال التي تنصب مفعولين فرفع الفاعل (هو) المضمر ونصب الكاف مفعولًا لهُ في قوله تعالى : ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ﴾[٢٧٣] .

ودرى (درى الشيء درْيًا ودِرْيًا .. ودِرْيَةً ودرايةً : عَلِمَهُ)[٢٧٤] ، وقد ورد الفعل (درى) ناصبًا مفعولًا به صريحًا في سنة عَشَرَ موضعًا في القرآن الكريم ، وجاءت بعده جملة معلقة عن العمل[٢٧٥].

وقد اختلف النحاة في موضع الجملة المعلقة بعد الفعل (درى) إن التعدي إلى مفعول به واحد واثنان ، ويرى البعض أنَّ تعدي (درى) إلى مفعول واحد ، والجملة المعلقة في نصب مفعول به ثان[٢٧٦] ، أي : أنَّ الدراية تكون بعد الجهل بالشيء ، وعليه هي الدراية لا تستعمل بحق الله سبحانه وتعالى[٢٧٧] وفي قوله تعالى : ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ﴾[٢٧٨] لو كان تعليق الفعل (درى) للمفعول الثاني هو لوقع (لعل) بعده والجملة المعلقة في موضع نصب مفعول ثاني للفعل (درى)[٢٧٩] ، (والدراية : المعرفة المدركة بضربٍ من الحيل ، يقال : دَرايْتهُ ، ودريتُ به)[٢٨٠] .

الخاتمة والنتائج

١- تعد ظاهرة اللزوم التعدي من أبرز الموضوعات الهامة في القرآن الكريم ؛ لذلك أنَّه من الواجب علينا أنْ نقوم بالخوض في غمار هذا الموضوع ومعالجة ظاهرة اللزوم والتعدي ولقد قمنا بمعالجة هذه الظاهرة في سورة (عبس) انموذجًا .

٢- وجود الأفعال في سورة (عبس) اللازمة والمتعدية وعددها ثمانية وعشرون فعلًا ، منها ثلاثة عشر فعلًا لازمًا ، وخمسة عشر فعلًا متعديًا ، وتنوع التركيب النحوي والدلالي ارفد البحث بعلامات وأبنية الفعل اللازم وبأنواع التعدي وأقسامه .

٣- لا يمكن الربط بين الفعل ومعناه إلا بمعرفة التركيب النحوي لأنَّ تغيير حركة عين الفعل قد تجعله لازمًا أو متعديًا .

٤- هناك أبنية مشتركة في الأفعال نصنفها أفعال لازمة أو متعدية .

٥- يمكن أنْ نسمي الفعل المتعدي (توسعي) ، لأنَّه لا يكتفي بمفعول به واحد ؛ بل يتعدى المفعولين أو ثلاث مما يوسع المعنى الدلالي والتركيب النحوي .

٦- لم يوثر تسمية المصطلح للتعدي واللزوم المستخدم من قبل علماء اللغة العربية ، نحو : (لازم وواقع وغير متجاوز ومتجاوز ومتعدي وغير واقع) على مضمون الدلالة والتركيب النحوي .

الباحث

هوامش البحث

(١) معجم مقاييس اللغة : ٢٤٥ مادة (لزم) .

(٢) لسان العرب : ٤٠٢٧/٩ مادة (لزم) .

(٣) معجم الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : ٢٠٢٩/٥ مادة (لزم) .

(٤) الكتاب : ٣٣/١ .

(٥) معجم تاج العروس من جواهر القاموس : ٤٤٧/٩ .

(٦) يُنظر : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ١٤٥/٢ ، والأشباه والنظائر في النحو : ١٥٦/٢ – ١٥٨ ، ومغني اللبيب : ١٦٠/٢ – ١٦٤ .

(٧) يُنظر : أوضح المسالك إلى ألفية أبن مالك : ١٥٠/٢ .

(٨) يُنظر : دروس التصريف : ١٩٩ .

(٩) يُنظر : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ١٦٠/٢ .

(١٠) يُنظر : الأشباه والنظائر في النحو : ١٥٥/٢.

(١١) يُنظر : شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : ١٩٦/١ ، وشرح ألفية ابن مالك : ١٠٠ – ١١٠ ، ومغني اللبيب : ١٥٨/٢.

(١٢) يُنظر : مغني اللبيب : ١٥٨/٢.

(١٣) يُنظر: شرح الأشموني: ٤٣٨/١

(١٤) يُنظر : شرح جميل الزجاجي – الشرح الكبير : ٣٠٥/١ .

(١٥) المقتصد في شرح الإيضاح : ٣٤٨/١ ، والنحو الوافي : ١٥٨/٢ ، وشرح جميل الزجاجي : ٣٠٥/١ .

(١٦) معجم العين : ٢/ ٢١٣ ، والمجمل في اللغة لأبن فارس : مادة (عدى) .

(١٧) الكتاب : ٣٣/١ .

(١٨) يُنظر : معجم العين : ٢١٥/٣ – ٢١٦ .

(١٩) الكتاب : ٣٤/١ ، ٤٣ .

(٢٠) يُنظر : الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : ٧٧ .

(٢١) معاني القرآن للفرّاء : ٦١/٣

(٢٢) يُنظر: المقتضب : ٦١٠/٣ .

(٢٣) يُنظر : الكتاب : ٥٥/٤ ، وشدا العرف لفن الصرف : ٨٧ .

(٢٤) سورة يونس ، الآية : ٢٢ .

(٢٥) يُنظر : مغني اللبيب : ١٦١/٢ .

(٢٦) يُنظر: المصدر نفسه : ١٦١/٢ .

(٢٧) يُنظر : شرح كافية أبن الحاجب : ١٤٣/٤.

[٢٨] يُنظر : همع الهوامع : ٩/٣ .

[٢٩] الكتاب : ٦٤/٤ .

[٣٠] يُنظر : شرح الشافية : ٩٧/١ – ٩٩ .

[٣١] يُنظر : الأشباه والنظائر: ٢٤٨/١، وشرح الأشموني: ٢٠٠/١، وهمع الهوامع: ٩/٣، وشرح الكافية:١٤١/٤.

[٣٢] سورة البقرة ، الآية : ٢٣٥ .

[٣٣] يُنظر: شرح الكافية : ١٤١/٤ ، وشرح الأشموني : ٢٠١/١ .

[٣٤] سورة القيامة ، الآية : ٣٣ .

[٣٥] يُنظر : كشف المشكل في النحو : ٣٨٦/١ ، وشرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : ٣٦٧ .

[٣٦] يُنظر : شرح الشافية : ١١٠/١ ، والنحو الوافي : ١٦٦/٢ .

[٣٧] سورة يوسف ، الآية : ٧٦.

[٣٨] يُنظر : النكت في تفسير سيبويه : ١٦٨/١ .

[٣٩] سورة آل عمران ، الآية : ١٨ .

[٤٠] ديوان جرير بن عطية الخطفي : ٢٣٨ ، والتطبيقات النحوية على شواهد أبن عقيل : ٢٩٧/١ .

[٤١] يُنظر : حاشية الحضري : ١٨٠/١ ، وحاشية التونسي على شرح الأشموني : ٢٥٧/١ ، والتطبيقات النحوية : ٢٩٨/١ .

[٤٢] يُنظر : شرح ملحة الإعراب : ٩٤ .

[٤٣] يُنظر : جامع الدروس العربية : ٢٩/١ .

[٤٤] يُنظر : حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : ٢٨٦ .

[٤٥] سورة البقرة ، الآية : ٢٧٣ .

[٤٦] سورة الكوثر ، الآية : ١ .

[٤٧] يُنظر : توضيح المقاصد والمسالك لشرح لألفية ابن مالك : ١٤٦/٢ ، وشرح أبن عقيل : ١٤٦/٢ .

[٤٨] يُنظر: جامع الدروس العربية : ٣٠/١ .

[٤٩] شرح ابن عقيل : ١٤٦/٢ .

[٥٠] معجم العين : ٢٠٢/٣ مادة (نحا) .

[٥١] معجم جمهرة اللغة : ٧/٢ مادة (نما) .

[٥٢] معجم الصحاح – تاج اللغة وصحاح العربية : ٦/ مادة (نما) .

[٥٣] يُنظر : مقدمة في النحو : ٣٣ .

[٥٤] يُنظر : المقرب : ٤٤ .

[٥٥] معجم العين : مادة (دلَّ) .

[٥٦] معجم مقياس اللغة : ٢٩٣/١١ .

(٥٧) لسان العرب : ١٤١٣/٥ – ١٤١٤ .

(٥٨) يُنظر : علم الدلالة بين النظر والتطبيق : ٨٤ .

(٥٩) يُنظر : وصف اللغة العربية دلالياً في ضوء مفهوم الدلالة المركزية : ٣٤٥ .

(٦٠) يُنظر : علم الدلالة – دراسة نظرية وتطبيقية : ٢٦ .

(٦١) يُنظر : الكتاب : ٢٦ .

(٦٢) الخصائص : ٣٥/١ .

(٦٣) المصدر نفسه : ٣٥/١ – ٣٦ .

(٦٤) يُنظر : التفكير واللغة : ١٥٢ – ١٥٤ .

(٦٥) سورة عبس ، الآية : ١.

(٦٦) يُنظر: مفردات ألفاظ القرآن : ٥٤٤ .

(٦٧) لسان العرب : ٢٧٨٤/٢٤ (عبس) .

(٦٨) معجم الصحاح : ٩٤٥/٣ .

(٦٩) معجم مقياس اللغة : ٢١٠/٤ – ٢١١ (عَبَسَ).

(٧٠) يُنظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٢٢٠/٤ ، ومعاني القرآن للفرّاء :٢٣٥/٣.

(٧١) يُنظر : تفسير فتح القدير : ٢٣٨ ، وتفسير القرطبي : ١٣٥/١٩ .

(٧٢) يُنظر : معجم القراءات : ٣٠١/١ ، وتفسير اللباب في علوم الكتاب : ١٥٢/٢٩ ، وتفسير تذكرة الأريب في تفسير الغريب : ٢٧١/٢.

(٧٣) سورة عبس ، الآية : ١ .

(٧٤) يُنظر: معجم إعراب القرآن : ٧٩١ ، الإعراب المفصل : ٣٤٤/١٢ ، إعراب القرآن الكريم : ٢١٧/٣٠.

(٧٥) يُنظر : لسان العرب : ٤٩٢٥/٥ مادة (ولى) .

(٧٦) يُنظر : الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : ٣٤٤/١٢ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه : ٢١٨/٢١ .

(٧٧) يُنظر : تفسير المحرر الوجيز : ٤٣٧/٦ ، وتفسير اللباب : ١٥٢/١٩ ، وتفسير مجمع البيان :٢٦٧/١٠.

(٧٨) معجم القراءات : ٣٠٢/١ .

(٧٩) سورة عبس ، الآية : ٥ .

(٨٠) يُنظر : لسان العرب : ٣٣٠٨/٣٦ مادة (غنا) .

(٨١) يُنظر : الإعراب المفصل : ٣٤٥/١٢ ، والمجتبى من مشكل إعراب القرآن : ٨١/٣ .

(٨٢) يُنظر : تفسير روح المعاني : ٤٠/١ ، وتفسير مجمع البيان : ٢٦٦/٣٠ .

(٨٣) سورة عبس ، الآية : ٥ .

(٨٤) يُنظر : تفسير الطبري : ١٠٧/٢٤ .

(٨٥) يُنظر : معجم القراءات : ٣٠٤/١٠ .

(٨٦) يُنظر: معجم إعراب ألفاظ القرآن:٧٩٢، والإعراب المفصل:٣٤٥، وإعراب القرآن الكريم وبيانه:٢١٨/٣٠ .

(٨٧) سورة عبسَ ، الآية : ٣٣ .

(٨٨) يُنظر : الإعراب المفصل : ٣٥٤/١٢ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٢٢٣/٥ .

(٨٩) لسان العرب : ٧٣٦/٣ مادة (جيأ) .

(٩٠) سورة عبسَ ، الآية : ٣٣ .

(٩١) سورة عبسَ ، الآية : ٣٧ .

(٩٢) يُنظر : تفسير الطبرسي : ٢٧٠/١٠ ، وتفسير البحر المحيط : ٤٢١/٧ .

(٩٣) يُنظر : الإعراب المفصل : ٣٥٣/١٢ ، والياقوت والمرجان في إعراب القرآن : ٤٤٠ ، والتطور الدلالي للألفاظ في النص القرآني : ٢٣٢ .

(٩٤) سورة عبس ، الآية : ١٢.

(٩٥) سورة عبس ، الآية : ٢٢ .

(٩٦) لسان العرب : ٢٣٦٠/٢٤ مادة (شيئاً) .

(٩٧) يُنظر : النشر : ٥٩/٢ ، والإتحاف : ٨٧ ، وإعراب القراءات السبعة : ٧٦/١ ، والتذكرة في القراءات الثمانية : ١٩١/١ ، ومعجم القراءات : ٣٠٩/١٠ .

(٩٨) يُنظر : المحتسب : ٣٥٣/٢ ، والسبعة في القراءات : ١٣٨ ، والمحرر الوجيز : ٣٢٣/١٥ ، ومعجم القراءات : ٣٠٩/١٠ .

(٩٩) يُنظر : تفسير البحر المحيط : ٤٢٠/٧ .

(١٠٠) سورة عبس ، الآية : ١٩ .

(١٠١) يُنظر : الإعراب المفصل : ٢٤٧/١٢ ، وإعراب القرآن وبيانه : ٢١٩/٣٠ .

(١٠٢) سورة عبس ، الآية : ٣ .

(١٠٣) يُنظر : لسان العرب : ١٨٤٩/٢٠ مادة (زكا) .

(١٠٤) يُنظر : شرح ألفية ابن مالك للمازني : ١٢٥ ، والملل في شرح أبيات الجمل : ١٨٧ .

(١٠٥) يُنظر : الإعراب المفصل : ٣٤٥/١٢ .

(١٠٦) يُنظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٢٢١/٥ .

(١٠٧) سورة عبس ، الآية : (٣) و (٧) .

(١٠٨) يُنظر : اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر : ١١٧ ، والحجة في القراءات السبعة : ٩٨/٤ ، ومعجم القراءات : ٣٠٣/١٠ .

(١٠٩) يُنظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن : ٧٩١ ، والإعراب المفصل : ٣٤٦ .

(١١٠) سورة عبس ، الآية : ٤ .

(١١١) لسان العرب : ١٥٠٧/٥ مادة (ذكر) .

(١١٢) معجم الصحاح : ٦٦٤/٤ .

(١١٣) يُنظر : تفسير البيضاوي : ١١٣٢/٢ .

(١١٤) يُنظر : تفسير الكشاف : ٣١٤/٦ .

(١١٥) تفسير روح المعاني : جزء عم : ٤٠ ، ومعجم القراءات : ٣٠٣ .

(١١٦) يُنظر : تفسير اللباب في علوم الكتاب : ١٥٦/١٩ ، ويُنظر : الحجة في القراءات السبعة : ٩٨/٤١ .

(١١٧) يُنظر : معجم إعراب القرآن : ٧٩١ ، والإعراب المفصل : ٣٤٥ .

(١١٨) سورة عبس ، الآية : ٦ .

(١١٩) يُنظر : معجم مفردات ألفاظ القرآن : ٤٨ مادة (صدى) .

(١٢٠) لسان العرب : ٢٤٠٩/٢٧ مادة (صدر) ، ويُنظر : معجم الصحاح : ٤٩٦/٢٠ مادة (صدر) .

(١٢١) يُنظر : لسان العرب : ٢٤١١/٢٧ مادة (صدر) .

(١٢٢) يُنظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٢٢١/٥ .

(١٢٣) سورة عبس ، الآية : ٦ .

(١٢٤) يُنظر : شرح ابن مالك للخازمي : ١١٧ .

(١٢٥) يُنظر : لسان العرب : ٩/٢٣ – ٢٤ مادة (صَدرْ) .

(١٢٦) يُنظر : تفسير اللباب في علوم الكتاب : ١٥٨/١٩ ، وتفسير الكشاف : ٣١٥/٦ .

(١٢٧) سورة عبس ، الآية : ٦

(١٢٨) يُنظر : معجم إعراب الفاظ القرآن : ٧٩٢ ، والإعراب المفصل : ٣٤٦/١٢ ، وإعراب القرآن الكريم : ٢١٨/٨ ، والمختصر المفيد : ٥٨٥ .

(١٢٩) سورة عبس ، الآية : ٨ .

(١٣٠) يُنظر : معجم مفردات ألفاظ القرآن : ٤١٠ (سعى) .

(١٣١) لسان العرب : ٢٠١٩/٢١ .

(١٣٢) يُنظر : الإعراب المفصل : ٣٤٧/١٢ .

(١٣٣) يُنظر : معجم القراءات : ١ – ٣ .

(١٣٤) يُنظر : اللباب في علوم الكتاب : ١٥٧/١٩ ، والمجتبى من مشكل إعراب القرآن : ٨٢/٣ ، وروح المعاني : ٤١/١ ، وتفسير الطبري : ١٠٧/٢٤ .

(١٣٥) سورة عبس ، الآية : ٨ .

(١٣٦) يُنظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن : ٧٩٢ ، الإعراب المفصل : ٣٤٦/١٢ .

(١٣٧) سورة عبس ، الآية : ٩ .

(١٣٨) يُنظر : معجم مفردات ألفاظ القرآن : ٢٨٣ .

(١٣٩) سورة فاطر ، الآية : ٢٨ .

(١٤٠) سورة عبس ، الآية : ٩ .

(١٤١) لسان العرب : ١٦٦٩/١٣ .

(١٤٢) يُنظر : الإعراب المفصل : ٣٤٧/١٢ .

(١٤٣) يُنظر : البحر المحيط : ٤١٩/٧ ، وتفسير اللباب : ١٥٧/١٩ ، وتفسير أبن كثير : ٤٧٣/٤ ، ومعجم إعراب ألفاظ القرآن : ٧٩٢ .

(١٤٤) يُنظر : تفسير اللباب في علوم الكتاب : ١٥٧/١٩ .

(١٤٥) سورة عبس ، الآية : ١٠ .

(١٤٦) يُنظر : تفسير الطبري : ١٠٧/٢٤ ، وروح المعاني : ٥٢/٣٠ .

(١٤٧) لسان العرب : ٤٠٩٠/٢١ مادة : (لها).

(١٤٨) يُنظر : معجم القراءات : ٣٠٦ ، وتفسير الكشاف : ٣٥٧/٦ ، وتفسير الرازي : ٥٨/٣١ ، وتفسير الدر المصون : ٤٧١/٦ ، والمحتسب : ٣٥٢/٢ ، ومختصر ابن خالويه : ١٩٦ .

(١٤٩) يُنظر : معجم القراءات : ٣٠٧ ، وتفسير البحر المحيط : ٤٢٨/٨ ، والسبعة : ٦٧٢ .

(١٥٠) يُنظر : الإعراب المفصل : ٣٤٧/١٢ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه : ٢١٧/٣٠ .

(١٥١) سورة عبس ، الآية : ٢٤ .

(١٥٢) لسان العرب : ٤٤٦٥/٨ مادة (نظر) ، ويُنظر : معجم تاج العروس : ٢٤٥/١٤ .

(١٥٣) يُنظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٢٢٣/٥ ، وتفسير الكشاف : ٢١٦/٦ .

(١٥٤) يُنظر : تفسير اللباب : ١٦٤/١٩ ، وتفسير ابن كثير : ٤٧٥/٤ .

(١٥٥) يُنظر : معجم القراءات :٣١٠ ، وتفسير البحر المحيط : ٤٨٩/٤ .

(١٥٦) يُنظر : مختصر ابن خالويه : ٤٩ .

(١٥٧) سورة عبس ، الآية : ٢٤ .

(١٥٨) يُنظر : الإعراب المفصل : ٣٥٢/١٢ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه : ٢٢٢/٣٠ .

(١٥٩) سورة عبس ، الآية : ٣٤ .

(١٦٠) لسان العرب : ٣٣٧٥/٢٨ مادة (فرر) .

(١٦١) معجم الصحاح : ٨٠١/٢ مادة (فرر) .

(١٦٢) يُنظر : معاني القرآن للفرّاء : ٢٣٧/٣ .

(١٦٣) يُنظر : تفسير البيضاوي : ٤٥٤/٥ ، وتفسير ابن كثير : ٤٧٦/٤ .

(١٦٤) سورة عبس ، الآية : ٣٤ .

(١٦٥) يُنظر : الإعراب المفصل : ٣٥٤/١٢ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه : ٢٢٨/٣٠ ، ومعجم ألفاظ إعراب القرآن : ٧٧٩٣ .

(١٦٦) سورة عبس ، الآية : ١٧ .

(١٦٧) يُنظر : اعراب القرآن وبيانه : ٢٢٠/٣٠ ، ومعاني القرآن وإعرابه للفراء : ٢٣٧/٣ .

(١٦٨) يُنظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٢٢١/٥ .

(١٦٩) يُنظر : مفردات ألفاظ القرآن : ٧١٥ مادة (كَفَرَ) ، وتفسير الكشاف : ٣١٦/٦ .

(١٧٠) يُنظر : لسان العرب : ٣٨٩٧/٣٩ مادة (كَفَرَ) ، ومعجم الصحاح : ٨٠٧/٢ مادة (كَفَرَ) .

(١٧١) يُنظر : تفسير الرازي : ٢٩/٣٠ ، وتفسير الطبرسي : ٢٦٩/١٠ .

(١٧٢) يُنظر : إعراب القرآن وبيانه : ٢٢٠/٣٠ ، ومعجم إعراب ألفاظ القرآن : ٧٩٢ .

(١٧٣) سورة عبس الآية : ٢١ .

(١٧٤) يُنظر : لسان العرب : ٤٢٩٤/٦ .

(١٧٥) سورة النجم ، الآية : ٤٤ .

(١٧٦) يُنظر : تفسير البيضاوي : ١١٣٤/٢ ، وتفسير القرطبي : ١١٣/١٤ .

(١٧٧) يُنظر : معجم الصحاح : ٧٨٤/٢١ ، ومعاني القرآن للفراء : ٢٣٧/٢ .

(١٧٨) يُنظر : معجم إعراب ألفاظ القرآن : ٧٩٢ .

(١٧٩) يُنظر : إعراب القرآن وبيانه : ٢٢٧/٣٠.

(١٨٠) سورة عبس ، الآية : ٢٢ .

(١٨١) يُنظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٢٢٣/٥ .

(١٨٢) يُنظر : ديوان الأعشى : ١٠٥ ، وتفسير الطبري : ٣١/٣٠ .

(١٨٣) يُنظر : معجم القراءات : ٣١٠/١٠ ، وتفسير البحر المحيط : ٤٢٩/٨ ، والمحتسب : ٣٥٣/٢ .

(١٨٤) يُنظر : المحتسب : ٣٥٣/٢ ، وتفسير الدر المصون : ٤٨٠/٦ .

(١٨٥) يُنظر : لسان العرب : ٤٤٢٣/٤٨ مادة (نَشَرَ) .

(١٨٦) يُنظر : تفسير الكشاف : ٣١٦/٦ .

(١٨٧) يُنظر : تفسير الطبري : ١١٤/٢٤ .

(١٨٨) يُنظر : تفسير ابن عطية : ٤٣٩/٥ ، وتفسير البحر المحيط : ٤٢٠/٨ ، وتفسير الدر المصون : ٤٨٠/٦ ، وتفسير الفخر الرازي : ٥٦/٣١ ، وتفسير اللباب في علوم الكتاب : ١٦٢/١٩ .

(١٨٩) سورة عبس ، الآية : ٢٢ .

(١٩٠) يُنظر : الإعراب المفصل : ٣٥١/١٢ ، ومعجم ألفاظ القرآن : ٧٩٢ .

(١٩١) سورة عبس : ٢٣ .

(١٩٢) لسان العرب : مجلد (١) /١٣٥ مادة (أَمَرَ) .

(١٩٣) يُنظر : شرح شذور الذهب : ٣٧٠ .

(١٩٤) يُنظر : سورة هود : ٨٧ ، والنمل :٩١ ، والزمر : ٦٤ ، وغافر : ٦٦ .

(١٩٥) يُنظر : تفسير البحر المحيط : ٤٢٠/٧ .

(١٩٦) يُنظر : تفسير اللباب في علوم الكتاب : ١٦٣/١٩ ، وتفسير الماوردي : ٢٠٦/٦ .

(١٩٧) سورة عبس ، الآية : ٢٣ .

(١٩٨) يُنظر: الإملاء ما من يد الرحمن : ٢٨١/٢ ، والدر المصون : ٤٨٠/٦ ، معجم إعراب ألفاظ القرآن : ٧٩٢ ، والإعراب المفصل : ٣٥١/١٢ .

(١٩٩) سورة عبس ، الآية : ٢٧ .

(٢٠٠) يُنظر : مفردات ألفاظ القرآن : ٧٨٧ مادة (نبت) ، وتفسير ابن كثير : ٤٧٥/٤ .

(٢٠١) لسان العرب : ٤٣١٧/٢٤٠ مادة (نبت) .

(٢٠٢) سورة عبس ، الآية : ٢٧ .

(٢٠٣) يُنظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه : ٢٢٧/٢٩ ، ومعجم إعراب ألفاظ القرآن : ٧٩٢ .

(٢٠٤) سورة عبس ، الآية : ٢٠ .

(٢٠٥) يُنظر : الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : ٣٥ ، وتفسير البيضاوي : ١١٣٣/٢ .

(٢٠٦) يُنظر : معاني القرآن للفراء : ٢٣٧/٣ ، وتفسير الكشاف : ٣١٥/٦ .

(٢٠٧) يُنظر: الإملاء : ٢٨١/٢ .

(٢٠٨) يُنظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٢٢٢/٥ .

(٢٠٩) يُنظر : تفسير الكشاف : ٣ .

(٢١٠) سورة الإنسان ، الآية : ٣ .

(٢١١) يُنظر : تفسير الطبرسي : ٢٦٥/١٠ ، وتفسير اللباب : ١٦١/١٩ .

(٢١٢) سورة عبس ، الآية : ١٢ .

(٢١٣) يُنظر : معجم مفردات ألفاظ القرآن : ٣٢٨ .

(٢١٤) يُنظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٢٢١/٥ .

(٢١٥) يُنظر : الأسس المعرفية والمنهجية للخطاب النحو العربي : ٥٧١ .

(٢١٦) سورة عبس ، الآية : ١٢ .

(٢١٧) يُنظر : إعراب القرآن المرتل : ٣٤٧ ، معجم إعراب ألفاظ القرآن : ٧٩٢ .

(٢١٨) سورة عبس ، الآية : ١٨ .

(٢١٩) سورة عبس ، الآية : ١٩ .

(٢٢٠) سورة الأعراف ، الآية : ١ .

(٢٢١) لسان العرب : ١٢٤٤/٦ مادة (خلق) .

(٢٢٢) سورة عبس ، الآية : ١٨ .

(٢٢٣) يُنظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج :٢٢٢/٥، وتفسير الكشاف:٣١٦/٦، وتفسير المحرر الوجيز: ٤٢٥/٥.

(٢٢٤) سورة عبس ، الآية : ١٩ .

[٢٢٥] يُنظر : الفكر النحوي العربي : ٨٦ .

[٢٢٦] سورة عبس ، الآية : (١٨) و (١٩) .

[٢٢٧] يُنظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه : ٢٢٦/٣٠ ، والإعراب المفصل : ٣٤٩/١٢ .

[٢٢٨] سورة عبس ، الآية : ٣٧ .

[٢٢٩] يُنظر : الإعراب المفصل : ٣٥٥/١٢ .

[٢٣٠] لسان العرب : ٣٣٠٨/٣٩ مادة (غنا) .

[٢٣١] يُنظر : المصدر نفسه : ٣٣٠٨/٣٩ مادة (غنا).

[٢٣٢] يُنظر : معاني القرآن للفراء : ٢٣٨/٣٠ .

[٢٣٣] يُنظر : المحتسب : ٣٥٣/٢ .

[٢٣٤] يُنظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٢٢٣/٥ .

[٢٣٥] يُنظر : الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل : ٣٥٥/١٢ ، ومعجم إعراب ألفاظ القرآن : ٧٩٣ ، والمجتبى من مشكل إعراب القرآن الكريم : ٥٨٨/٣ .

[٢٣٦] سورة عبس ، الآية : ٣٣ .

[٢٣٧] يُنظر : البيان في غريب إعراب القرآن : ٤١٥/٢ .

[٢٣٨] يُنظر : البيان في غريب إعراب القرآن : ٤١٥/٢ .

[٢٣٩] سورة عبس ، الآية : ٤١ .

[٢٤٠] لسان العرب : ١٧٥٤/١٧ مادة (رهق) .

[٢٤١] يُنظر : تفسير البحر المحيط : ٤٣٠/٨ ، وتفسير الطبرسي : ٢٧١/١٠ .

[٢٤٢] يُنظر : الكشاف : ٣١٩/٦ ، تفسير والبحر المحيط : ٣٤٠/٨ ، ومعجم القراءات : ٣١٥ .

[٢٤٣] يُنظر : معاني القرآن للفراء : ٢٣٩/٣ ، وتفسير البحر المحيط : ٤٣٠/٨ ، ويُنظر : الأُسس المعرفية والمنهجية للخطاب النحوي العربي : ٧١٥ .

[٢٤٤] يُنظر : إعراب القراءات الشواذ : ٦٨١/٢ ، الإعراب المفصل : ٣٥٥ .

[٢٤٥] سورة عبس ، الآية : ٤ .

[٢٤٦] يُنظر : الإعراب المفصل : ٤٣٥/١٢ .

[٢٤٧] يُنظر : معجم مفردات ألفاظ القرآن : ٨١٩ .

[٢٤٨] سورة عبس ، الآية : ٤ .

[٢٤٩] معاني القرآن للفراء : ٢٣٥/٣ .

[٢٥٠] يُنظر : مشكل إعراب القرآن : ٧٥٣ ، ويُنظر : الكشف : ٣٦٢/٢ ، ومعاني القرآن للزجاج : ٢٣٥/٣ ، وتفسير القرطبي : ٢١٤/١٩ .

[٢٥١] يُنظر : النظرية اللغوية في التراث العربي : ٢٥٢ .

(٢٥٢) سورة عبس ، الآية : ٢ .

(٢٥٣) سورة عبس ، الآية : ٨ .

(٢٥٤) يُنظر : معجم مفردات ألفاظ القرآن : ٨١٩ .

(٢٥٥) سورة عبس ، الآية : ١ – ٢ .

(٢٥٦) يُنظر : تفسير الكشاف : ٣١٤/٦ ، وتذكرة الأريب : ٢٧٧/٢ ، وتفسير البحر المحيط : ٤١٩/٧ ، وإعراب القرآن للفراء : ٢٣٥/٣ .

(٢٥٧) سورة عبس ، الآية : ٢٥ .

(٢٥٨) يُنظر : الإعراب المفصل : ٣٥٢ .

(٢٥٩) يُنظر : معاني القرآن وإعرابه : ٢٣٨/٣ ، ومعجم القراءات : ٣١١ .

(٢٦٠) ينظر معاني القرآن واعرابه : ٢٣٨/٣ ، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٢٢٢/٥

(٢٦١) يُنظر : معجم مفردات ألفاظ القرآن : ٤٧٣ مادة (صبب) .

(٢٦٢) سورة عبس ، الآية : ٢٥ .

(٢٦٣) سورة المائدة ، الآية : ٩ .

(٢٦٤) يُنظر : تفسير الطبرسي : ٢٧١/١٠ ، وتفسير روح المعاني : ٤٦/١ ، وتفسير الكشاف : ٣١٦/٦ .

(٢٦٥) يُنظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٢٢٢/٥ .

(٢٦٦) سورة عبس ، الآية : ٢٦ .

(٢٦٧) إعراب القرآن الكريم وبيانه : ٢٢٢/٥ ، ومعجم إعراب ألفاظ القرآن : ٧٩٢ .

(٢٦٨) لسان العرب : ١٥٠٢/٤ مادة (شقق) .

(٢٦٩) سورة عبس ، الآية : ٢٦ .

(٢٧٠) يُنظر : معاني القرآن وإعرابه : ٢٢٢/٥، وتفسير الطبري : ٢٧١/١٠ .

(٢٧١) يُنظر : إعراب القرآن وبيانه : ٢٢٩/٥ .

(٢٧٢) يُنظر : تفسير البحر المحيط : ٤٢١/٧ .

(٢٧٣) سورة عبس ، الآية : ٣ .

(٢٧٤) لسان العرب : ١٣٧٠/١٥ مادة (درى) .

(٢٧٥) يُنظر : سورة النساء : ١١ ، والأنبياء : ١١١ ، والحاقة : ٢٦ ، ولقمان : ٣٤ ، والجن : ١٠ ، والأحزاب : ٦٣ ، والحاقة : ٣ ، والمدثر : ٢٧ ، وعبس : ٣ ، والقدر : ٢ .

(٢٧٦) يُنظر : معاني النحو : ١٠/٢ .

(٢٧٧) يُنظر : الأفعال المتعدية لأكثر من مفعولين : ٤٦ .

(٢٧٨) سورة عبس ، الآية : ٣ .

(٢٧٩) يُنظر : شرح الأشموني :١/١٦١ ، وارتشاف الضرب : ٢٥١ ، والتطبيق النحوي : ١٩٩ ، والأفعال المتعدية لأكثر من مفعولين : ١٠٨ .

(٢٨٠) يُنظر : معجم مفردات ألفاظ القرآن : ٣١٢ مادة (درى)

المصادر

- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر للشيخ أحمد بن محمد ألبنا , تحقيق وتقديم شعبان محمد إسماعيل .
- ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي، ت 745 هـ، تحقيق :مصطفى احمد التماس، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1404 هـ، 1984 م.
- الأسس المعرفية والمنهجية للخطاب النحوي العربي د،فؤاد بو علي /عالم الكتب الحديث،اربد الأردن.
- الأشباه والنظائر في النحو : السيوطي "جلال الدين عبدا لرحمن بن أبي بكر ت (٩١١هـ"))، تحقيق :عبد العال سالم مكرم،
- الأصولل في النحو، لابن السراج(أبي بكر محمد بن سهل ت 316 – هـ)، تحقيق :عبد الحسين ألفتلي، مؤسسة الرسالة، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن .
- إعراب القراءات الشاذة ،أبي البقاء العكبري ،تحقيق ،محمد السيد احمد عزوز ، عالم الكتب.
- إعراب القراءات السبع وعللها ، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه،) ت 370 هـ (، تحق :بدر الدين فهوجي، وبشير جويجاني ، ط1 ، الخانجي، القاهرة 1413 هـ 1992 /م.
- إعراب القراءات الشاذة،ابي البقاء العكبري ،تحقيق /محمد السيد احمد عزوز،عالم الكتب.
- إعراب القران وبيانه،تأليف –محي الدين درويش/دار اليمامة/دار ابن كثير ،دمشق بيروت،دار الإرشاد للشؤون الجامعية حمص سورية.

- إعراب القرآن. أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي. تحقيق: إبراهيم الأنصاري. المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والنشر – القاهرة.
- الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ،بهجت عبد الواحد،دار الفكر للنشر والتوزيع.
- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم: ابن خالويه " أبو عبد الله الحسن بن احمد (ت ٣٧٠هـ)، دار التربية للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد .
- إملاء ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن لأبي البقاء عبدالله بن الحسين بن عبد الله العكبري , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان , الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين :البصريين، والكوفيين، حققه محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، هـ 1961 – م .، 1380
- الأنموذج في النحو: جار الله بن محمود بن عمر الزمخشري) اعتنى به سامي بن حمد المنصور، ط1 .
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بـ (تفسير البيضاوي) ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) ، المطبعة العثمانية ، ١٣٢٩هـ.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري(أبي محمد عبد الله بن جمال الدين، ت 761 هـ).
- البحر المحيط ، لأبي حيان الأندلسي ، مكتبة ومطابع النصر الحديثة ، الرياض . المملكة العربية السعودية.
- البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي , مكتبة النصر الحديثة , الرياض .(د.ت).
- البيان في غريب إعراب القرآن . أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الانباري . تحقيق: الدكتور عبد الحميد طه . القاهرة . ١٩٦٩م. بيروت، 1403 هـ، 1983 م

- تاج العروس، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، 1391 هـ - 1971م. محمد مرتضى أبو بكر محمد بن الحسيني الزبيدي.
- التذكرة في القراءآت الثمانية ،للإمام أبي الحسن الطاهر بن عبد المنعم بن غلبون لمقرئ الحلبي ،تحقيق ،أيمن رشدي سويد ،سلسلة أضواء النشر.
- التطبيقات النحوية على شواهد ابن عقيل في ضوء شرح الجرجاوي والعدوى/محمد خليفة الدناع /دار النهضة العربية /بيروت/ط ١/١٩٩٧
- التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن الكريم- د. عودة خليل أبو عودة ، الأردن - مكتبة المنار ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٥ م .
- التطور الدلالي للألفاظ في النص القرآني ،دكتورة جنان منصور كاظم الجبوري /منشورات ،جامعة بغداد.
- تفسير : النكت والعيون الماوردي/ المؤلف: أبو الحسن الماوردي،لمحقق: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية - مؤسسة الكتب الثقافية.
- تفسير ابن كثير(تفسير القرآن العظيم) لأبي الفداء إسماعيل بن كثير , الدار المصرية اللبنانية , الطبعة الثانية ١٤١٠هـ ١٩٩٠م .
- تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) لناصر الدين أبي سعيد الشيرازي البيضاوي - دار الكتب العلمية , بيروت - لبنان , الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.
- التفسير الكبير ، للفخر الرازي المشهور (مفاتيح الغيب)للإمام محمد الرازي فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري(ت٥٤٤-٦٠٥ هجرية)دار الفكر للطباعةوالنشروالتوزيع.

تفسير اللباب في علوم الكتاب ، المفسر ابي حفص عمر بن عادل الدمشقي الحنبلي (ت ٨٨٠هجري) تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود ، و علي محمد معوض ،منشورات محمد علي بيضون /دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان.

- تفسير تذكرة الأريب في تفسير الغريب ،الإمام أبي فرج،ابن الجوزي تحقيق د علي حسين البواب،مكتبة المعارف /الرياض٠
- توضيح المقاصد و المسالك شرح ألفية بن مالك، بدر الدين المصري/ تحقيق :عبد الرحمان بن سليمان .دار الفكر العربي، ط2008/2 ٠
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري) لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري , شركة مكتبة ومطبعة ألبابي الحلبي وأولاده بمصر, الطبعة الثالثة , ١٣٨٨هـ ١٩٩٧م
- جامع الدروس العربية/الشيخ مصطفى الغلاييني إخراج محمد فريد/المكتبة التوفيقية /القاهرة /مصر /ط ٢٠٠٣ ٠
- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي , تحقيق عبد الرزاق المهدي , دار الكتاب العربي , بيروت , الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٧م .
- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك , تأليف الشيخ يوسف الشيخ محمد ألبقاعي , دار الفكر بيروت /لبنان٠
- حاشية الصبان على شرح الأشموني ،(محمد بن علي الصبان، ت 1206 م، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية.
- الحجة في القراءات السبع . أبو عبد الله الحسين بن احمد المعروف بابن خالويه (ت٣٧٠هـ). تحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرم . ط/٢. دار الشروق . بيروت .١٩٧٧.
- الحلل في شرح أبيات الجمل ن أبو محمد عبد الله ن محمد بن السيد البطلوسي (ت ٥٢١ هجري) الكتاب مطبوع رقميا٠
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت . لبنان ١٩٩٣ ٠

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، جلال الدين السيوطي، وبهامشه تفسير ابن عباس ،دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ـ لبنان ٠
- دروس التصريف محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٣، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٩٥٨م.
- ديوا ن كثير عزة،شرح قدوري مايو ،دار الجيل ،بيروت ،ط١٩٩٥،١م
- ديوان الأعشى الكبير المؤلف: ميمون بن قيس المحقق:د محمد حسين،مكتبة الآداب ، المطبعة النموذجية٠
- ديوان جرير بن عطية ألخطفي،شرح محمد بن حبيب ،تحقيق نعمان بن محمد طه،دار المعارف بمصر ١٩٦٩م٠
- ديوان جرير، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، 1406 هـ 1986 – م
- الرسالة، ط 3 ، بيروت، 1988 م.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الآلوسي البغدادي(ت١٢٧٠هجري) , دار إحياء التراث العربي , بيروت – لبنان .(د.ت)
- السبعة في القراءات ،لابن مجاهد (ت٣٢٤ هـ) ، تحقيق : د.شوقي ضيف، دار المعارف – مصر ، ط٣ ١٩٨٨ ٠
- شذا العرف في فن الصرف : أحمد الحملاوي ، طبع ونشر : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى ألبابي الحلبي وأولاده بمصر ٠
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل، ت 769هـ)، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، ط 1 ، بيروت، 1416 هـ، 1995 م٠

- شرح الاشموني على ألفية ابن مالك(أبي الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى، ت 929هـ)، تحقيق :حسن محمد، ط 1 ، دار الكتب العلمية،بيروت.
- شرح ألفية ابن مالك، المؤلف: أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشيخ ألحازمي،http://alhazme.net ، [الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس – ١٣٨ درس.
- شرح ألفية بن مالك، لابن الناظم(أبي عبد الله بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين، ت 686هـ)، المطبعة/ المدني، ط1 ، القاهرة، 1989 م.منشورات/ دار الفكر، عمان، بلا تاريخ.
- شرح الكافية الشافية، لابن مالك(جمال الدين محمد بن عبد الله، 672 هـ)، تحقيق :عبد المنعم هديدي، دار المأمون.
- شرح جمل الزجاجي، الشرح الكبير، لابن عصفور(علي بن مؤمن بن علي، ت 669 هـ)، تحقيق : صاحب أبي جناح.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام(أبي محمد عبد الله جمال الدين، ت 761هـ)، تحقيق :محمد.
- شرح كافية ابن الحاجب (رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي، ت 686 هـ)، تحقيق :أميل بديع.
- شرح ملحة الإعراب، تحقيق د .فائز فارس، دار الأمل للنشر والتوزيع، إ ربد –الأردن، ط ١١٤١٢ هجري.
- الصحاح لإسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق احمد عبد الغفور عطّار ، دار العلم للملايين بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٧٩م.

- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين، 1404هـ 1984 - م .، بيروت.
- الظرف في علم الصرف/ تأليف هارون عبد الرزاق/ ط 1 ، بيروت، 1406 هـ - 1985م. عالم الكتب , بيروت , الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ١٩٨٧
- فتح القدير ، الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٢٠هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، د.ت.
- الفكر النحوي العربي بين فهم النص القرآني وتأثير سلطة العقل ،د كريم حسين ناصح ألخالدي ،ط١ ٢٠١٦ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع –عمان.
- كتاب ، لابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت١٨٠هـ) ، تحقيق: وشرح : عبد السلام محمد هارون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥
- الكشاف في تفسير القران ، للزمخشري ، دار الكتاب العربي ، بيروت . لبنان (د.ت) .
- كشف المشكل في النحو، لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني (ت٥٩٩هـ) ، تحقيق: د.هادي عطيه مطر ، مطبعة الارشاد – بغداد ، ١٩٨٤
- لسان العرب، لابن منظور(محمد بن مكرم، ت 711 هـ)، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر.
- مجمع البيان في تفسير القرآن. أبو علي الفضل ابن الحسن الطبرسي (٥٤٨هـ). دار إحياء التراث العربي – بيروت / ١٨٧٩م.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لأبي الفتح عثمان بن جني , تحقيق علي النجدي ناصف وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح إسماعيل شلبي , لجنة إحياء التراث الإسلامي , القاهرة ١٣٨٦هـ .

- المحرر الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز لأبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي , تحقيق عبد الله ابن إبراهيم الأنصاري والسيد عبد العال السيد إبراهيم , مؤسسة دار العلوم , قطر, الطبعة الثانية ١٤١٢هـ ١٩٨٢م .
- المختصر المفيد في تفسير القران المجيد ،محمد علي ألتسخيري ومحمد سعيد النعماني ،المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية.
- مشكل إعراب القرآن، مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن ، مطبعة سلمان الاعظمي، بغداد . العراق ١٣٩٥ . ١٩٧٥.
- معانـي القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٨٥هـ) ، تحقيق: محمد علي النجار واحمد يوسف نجاتي ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٢، ١٩٨٠م.
- معاني القرآن. أبو الحسن الأخفش (٢١٧هـ). تحقيق: عبد الأمير محمد أمين الورد. بغداد / ١٩٧٨م.
- معجم إعراب ألفاظ القران الكريم ،الدكتور محمد سيد طنطاوي /مراجعة محمد فهيم أبو عيية ،ط ،لبنان بيروت.
- معجم القراءات القرآنية ، د. عبد العال سالم مكرم ، د.احمد مختار عمر ، مطبوعات جامعة الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥م .
- معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء لأحمد مختار عمر وعبد العال سالم مكرم , مطبوعات جامعة الكويت , الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ ١٩٨٨
- معجم القراءات القرآنية. الدكتور عبد العال سالم مكرم والدكتور احمد مختار عمر. جامعة الكويت. ط٢ / ١٩٨٦م.
- معجم جمهرة اللغة ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن الازدي(٣٢١هـ-) دار صادر الكتب العلمية بيروت ط- ٢٠٠٥ .

- معجم كتاب العين . لأبي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي ،ج٢، تحقيق : الدكتور مهدي المخزومي ، والدكتور إبراهيم السامرائي ، بغداد ، (د.ت) .
- معجم كقياس اللغ /احمد بن فارس الرازي/تح محمد عبد السلام هارون /دار الفكر/١٩٩٧م
- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، لابن هشام(الإمام ابي محمد عبد الله بن جمالالدين، ت 761هـ)، تحقيق :أبي محمد محي الدين عبد الحميد، دار الندوة الجديدة، ط ٦ .
- مفردات في غريب القرآن ، الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصبهاني ، تحقيق وضبط: محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، د. ت.
- مقاييس اللغة أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي ، دار احياء التراث 2001 م .، العربي، بيروت ،
- المقتصد في شرح الإيضاح ، عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت٤٧١هـ) ، تحقيق : د. كاظم بحر المرجان ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ١٩٨٢م
- النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، مصر، 1961 م.
- النشر في القراءات العشر لابن الجزري , أشرف على تصحيحه ومراجعته علي محمد الضبـاع , دار الكتب العلمية , بيروت – لبنان .(د.ت)
- النظرية اللغوية في التراث العربي ،١٠١م /محمد عبد العزيز عبد الدايم ،دار العلوم /جامعة القاهرة ،دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
- النكت في تفسير كتاب سيبويه، للأعلم الشمنتري(أبي الحجاج يوسف بن سليمان، ت 476هـ)، تحقيق :زهير عبد ألن يعقوب، ط 1 ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1419 هـ، 1998 م

❖ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع /جلال الدين السيوطي ،تحقيق عبد الحميد الهنداوي ،المكتبة التوفيقية ،مصر يوسف الشيخ محمد ألبقاعي، مطبعة باقري، 1414 هـ1994 - م.

Sources

- **Distinguishing human beings with the fourteen readings of Sheikh Ahmed bin Muhammad Al-Albna, investigation and presentation by Shaaban Muhammad Ismail.**
- **Resorption of beating from the tongue of the Arabs, by Abu Hayyan Al-Andalusi, 745 AH, investigation: Mustafa Ahmed Al-Tmas, Al-Irshad Press, Baghdad, 1404 AH, 1984 AD.**
- **Knowledge and methodological foundations of the Arabic grammar letter d, Fouad Bou Ali / Modern Book World, Irbid, Jordan 0**
- **Similarities and isotopes in syntax: Al-Suyuti, "Jalal al-Din Abd al-Rahman Ibn Abi Bakr (911 AH)", by: Abdel-Al Salem Makram,**
- **Al-Asoul in grammar, by Ibn Al-Sarraj (Abu Bakr Muhammad bin Sahl T-316H), investigation: Abd al-Hussein Al-Aftli, Al-Risala Foundation, Ottoman Encyclopedia Department, Hyderabad Dukan.**
- **The syntax of abnormal readings, Abu al-Waqi al-Akbari, investigation, Muhammad al-Sayyid Ahmad Azzuz, book scholar 0**
- **The syntax and reasoning of the seven recitations, by Abu Abdullah al-Hussein bin Ahmed bin Khalweh, (d. 370 AH), entitled: Badr al-Din Fahuji, and Bashir**

Jweijani, 1st edition, al-Khanji, Cairo 1413 AH / 1992 CE.

- The syntax of abnormal readings, Abi al-Waqi al-Akbari, investigation / Muhammad al-Sayyid Ahmad Azouz, book scholar 0
- The syntax and statement of the Qur'an, authored by: Muhyiddin Darwish / Dar Al Yamamah / Dar Ibn Katheer, Damascus Beirut, Dar Al Irshad for University Affairs Homs Syria.
- Arabization of the Qur'an. Abu al-Qasim Abdul Rahman bin Ishaq Al-Zajaji. Achievement: Ibrahim Al-Ansari. Egyptian Foundation for Authorship, Translation and Publishing - Cairo.
- The detailed parsing of the recited book of God, Bahjat Abdul Wahid, Dar Al-Fikr for publication and distribution
- Expressing Thirty Surahs from the Noble Qur'an: Ibn Khaldawiyyah, "Abu Abdullah al-Hassan bin Ahmad (d. 370 AH), Dar al-Tarbiah for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad.
- Dictating what Rahman has in terms of expressions and readings in all the Qur'an for Abu Al-Siqaa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari, Scientific Books House, Beirut - Lebanon, first edition 1399 AH 1979 AD 0
- Equity in matters of disagreement between the grammatists: the Basrien and the Kufic, achieved by Mohiuddin Abdul Hamid, Al-Saada Press, AH - 1961 CE. , 1380
- The example in grammar: Jarallah bin Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari (taken care of by Sami bin Hamad al-Mansur, p. 10(

- **Download lights and secrets of interpretation known as (Tafsir al-Baidawi), Nasir al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Baidawi (d. 685 AH), Ottoman printing press, 1329 AH**
- **He explained the pathways to the millennium of Ibn Malik by Ibn Hisham al-Ansari (Abu Muhammad Abdullah bin Jamal al-Din, d. 761 AH**
- **The surrounding sea, by Abu Hayyan Al-Andalusi, Al-Nasr Modern Library and Printing Press, Riyadh, Saudi Arabia**
- **The sea surrounding Abu Hayyan Al-Andalusi, Al-Nasr Modern Library, Riyadh (D.T)**
- **The statement in the strange syntax of the Qur'an - Abu al-Barakat Kamal al-Din Abd al-Rahman bin Muhammad bin Abi Sa`id al-Anbari - investigation: Dr. Abd al-Hamid Taha, Cairo, 1969. Beirut, 1403 AH, 1983 AD**
- **Crown of the Bride, investigation by Abdul Sattar Ahmad Farraj, Kuwait Government Press, 1391 AH - 1971 CE. Mohammed Mortada Abu Bakr Mohammed bin Al-Hussaini Al-Zubaidi 0**
- **The ticket in the eight readings, by Imam Abi al-Hasan al-Tahir bin Abd al-Mun`m ibn Ghalboun for the reciter of al-Halabi, investigation, Ayman Rushdi Suwaid, series of lights of publication 0**
- **Grammar Applications on the Evidence of Ibn Aqil in the Light of Explanation of al-Jarjawi and Infection / Muhammad Khalifa al-Dana / Dar al-Nahda al-Arabia / Beirut / 1/1997 edition**
- **The semantic development between the language of poetry and the language of the Noble Qur'an The**

Return of Khalil Abu Odeh, Jordan - Al-Manar Library, 1400 AH - 1985 AD.

- **Semantic Evolution of Words in the Quranic Text, Dr. Jinan Mansour Kazem Al-Jubouri / Publications, University of Baghdad.**
- **Tafseer: Al-Mawardi Jokes and Eyes / Author: Abu Al-Hasan Al-Mawardi, by Investigator: Al-Sayyid Bin Abdul-Maqsoud Bin Abdul-Rahim, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Alami**
- **Tafsir Ibn Katheer (The Great Interpretation of the Qur'an) by Abu al-Fida 'Ismail Ibn Katheer, The Egyptian Lebanese House, 2nd Edition 1410 AH 1990 AD.**
- **Interpretation of the Oval (Lights of Download and Secrets of Interpretation) by Nasser Al-Din Abi Saeed Al-Shirazi Al-Oval - Scientific Books House, Beirut - Lebanon, First Edition 1408 AH 1988 AD**
- **The great interpretation, of the famous al-Razi pride (keys to the unseen) by Imam Muhammad al-Razi Fakhr al-Din Ibn al-Alamah Dia al-Din Umar, famous for the preacher of al-Rai (t. 544-605 Hijri) Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution. Investigation by Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawgoud and Ali Muhammad Moawad, publications of Muhammad Ali Beydoun / Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut Lebanon.**
- **Interpretation of Al-Areeb ticket in Tafseer Al-Ghareeb, Imam Abi Faraj, Ibn Al-Jawzi, investigation by Dr. Ali Hussein Al-Bawab, Al-Maaref Library / Riyadh.**
- **Clarification of intentions and pathways Explaining Millenium bin Malik, Badr al-Din al-Masry /**

investigation: Abd al-Rahman bin Suleiman. Dar Al-Fikr Al-Arabi, 20/28/2008

- **Al-Bayan Mosque on the interpretation of the Qur'an (the interpretation of al-Tabari) by Abu Ja`far Muhammad bin Jarir al-Tabari, Al-Halabi Library and the printing press of al-Halabi and his children in Egypt, third edition, 1388 AH 1997 AD**
- **The Arabic Lessons Collective / Sheikh Mustafa Al-Ghalayini directed by Mohamed Farid / The Reconciliation Library / Cairo / Egypt / 2003 edition**
- **The Compendium of the Rulings of the Qur'an (Interpretation of Al-Qurtubi) by Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Ansari Al-Qurtubi, Abdel Razzaq Al-Mahdi investigation, Arab Book House, Beirut, first edition 1418 AH 1997 AD.**
- **A footnote to Al-Khudari Ali Sharh Ibn Aqeel on the Millennium of Ibn Malik, authored by Sheikh Yusuf al-Sheikh Muhammad al-Buqai, Dar al-Fikr, Beirut / Lebanon.**
- **A footnote to Sabban Ali Sharh al-Ashmoni, Muhammad ibn Ali al-Sabban, 1206 CE, Cairo, Arab Books Revival House.**
- **The argument in the seven readings - Abu Abdullah al-Hussein bin Ahmed known as Ibn Khalwiya (d. 370 AH) - investigation: Dr. Abdel-Alal Salem Makram - I / 2 - Dar Al-Shorouk - Beirut - 1977.**
- **The solutions in explaining the verses of the camel n Abu Muhammad Abdullah n Muhammad ibn al-Sayyid al-Batlousi (d. 521 AH) The book is digitally printed.**
- **Al-Durr Al-Manthur in Tafsir by Al-Mathoor, Jalal Al-Din Al-Suyuti, Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon, 1993**

- **Al-Durr Al-Manthur in Tafsir by Al-Ma'thour, Jalal Al-Din Al-Suyuti, and in its margin the interpretation of Ibn Abbas, Dar Al-Maarefa for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon.**
- **Lessons for drainage Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid, 3rd floor, the Great Commercial Library, Egypt, 1958 AD.**
- **Dewan N Katheer Azza, Sharh Qadoori Mayo, Dar Al-Jeel, Beirut, 1st floor, 1995**
- **Diwan al-Aasha al-Kabir Author: Maimoon bin Qais Investigator: Dr. Muhammad Hussein, Library of Arts, Model Printing Press 0**
- **Diwan Jarir bin Attia Al-Khattafi, Sharh Muhammad bin Habib, investigation by Noman bin Muhammad Taha, Dar Al-Maarif, Egypt 1969 AD**
- **Diwan Jarir, Beirut House for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 1406 AH - 1986 AD**
- **The Message, 3rd edition, Beirut, 1988.**
- **Spirit of meanings in the interpretation of the great Qur'an and the seven motions of Abu al-Fadl Shihab al-Din al-Sayyid Mahmoud al-Alusi al-Baghdadi (d. 1270 AH), Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon. (D.T(**
- **Seven in the readings, by Ibn Mujahid (d. 324 AH), investigation: Dr. Shawky Deif, Dar Al-Maaref - Egypt, 3 floor 1988 0**
- **Shada Al-Arf in the Art of Drainage: Ahmad Al-Hamlawi, printed and published by: Mustafa Albabi Al-Halabi Library and Press Company, Egypt.**
- **Explanation of Ibn Aqeel on the millennium of Ibn Malik, Judge Judge Bahaa Al-Din Abdullah bin Aqeel, d. 769 AH (, investigation: Muhyiddin Abdel Hamid,**

Modern Library, 1st edition, Beirut, 1416 AH, 1995 AD(

- Sharh al-Ashmuni on the millennium of Ibn Malik (Abu al-Hassan Nur al-Din Ali ibn Muhammad ibn Issa, d. 929 AH), investigation: Hassan Muhammad, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut 0
- Explanation of Millennium Ibn Malik, author: Abu Abdullah, Ahmed bin Omar bin Musaed Al-Hazmi: audio lessons that have been transcribed by Sheikh Al-Hazmi website, http://alhazme.net, [the book is numbered automatically, and the part number is lesson number - 138 lesson 0
- Explanation of Alifiah Bin Malik, by Ibn Al-Nazim (Abu Abdullah Badr Al-Din Muhammad Bin Al-Imam Jamal Al-Din, 686 AH), Al-Mataba / Al-Madani, First Edition, Cairo, 1989 AD Publications / Dar Al-Fikr, Amman, No History.
- Explanation of sufficient healing, for Ibn Malik (Jamal al-Din Muhammad bin Abdullah, 672 AH), investigation: Abdel-Moneim Hadidi, Dar Al-Mamoun 0
- Explanation of Jamal Al-Zajaji, the great explanation, by Ibn Asfour (Ali bin Moamen bin Ali, 669 AH), investigation: the owner of Abu Jinnah.
- Explanation of the gold nuggets in knowing the words of the Arabs, by Ibn Hisham (Abu Muhammad Abdullah Jamal al-Din, d. 761 AH), investigation: Muhammad
- Explanation of Kafi Ibn al-Hajib (Radhi al-Din Muhammad ibn al-Hasan al-Istirbadi, d. 686 AH), by: Emil Badi`

- **Explanation of the urgent expression, realization d. Fayez Faris, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Irbid - Jordan, 11411 AH 0**
- **Al-Sahah by Ismail bin Hammad al-Jawhari, investigation by Ahmed Abdel-Ghafour Attar, Dar al-Alam for millions of Beirut, second edition 1979.**
- **Al-Sahah, "The Crown of Language and the Sahih of Arabia," Achievement by Ahmed Abdul-Ghafour Attar, Dar Al-Alam for Millions, 1404 AH - 1984 AD. Beirut 0**
- **The circumstance in exchange science / Written by Haroun Abdel-Razzaq / 1st floor, Beirut, 1406 AH - 1985 AD. Book World, Beirut, first edition 1407 AH 1987**
- **Fateh al-Qadeer, the one who combines the art of the novel with the knowledge of the science of interpretation, Muhammad bin Ali Al-Shawkani (d. 12520 AH), Dar Al-Fikr for printing and publishing, d.**
- **Arab Grammar Thought Between Understanding the Quranic Text and the Impact of Mind Power, Dr. Karim Hussein Nasih Al-Khaldi, 1st Edition 2016, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution - Amman 0**
- **Kitab, by Abi Bishr Amr ibn Othman bin Qanbar Sibawayh (d. 180 AH), investigation: and explanation: Abd al-Salam Muhammad Harun, Egyptian General Book Authority, 1975**
- **Scouting in the interpretation of the Qur'an, by Zamakhshari, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut - Lebanon (D.**
- **Examination of the problem in grammar, by Ali bin Suleiman al-Haydara al-Yamani (d. 599 AH),**

investigation: Dr. Hadi Atiya Matar, Al-Irshad Press, Baghdad, 1984.

- **Lisan Al-Arab, by Ibn Manzur (Muhammad bin Makram, 711 AH), The Egyptian General Establishment for Authorship and Publication**
- **Complex statement in the interpretation of the Qur'an. Abu Ali al-Fadl Ibn al-Hasan al-Tabarsi (548 AH). House of Revival of Arab Heritage - Beirut / 1879 AD.**
- **Calculated in explaining the faces of gay porn and reading and explaining them to Abu Al-Fath Othman bin Jani, investigation by Ali Al-Najdi Nassef, Abdul Halim Al-Najjar and Abdel-Fattah Ismail Shalabi, Committee for the Revival of Islamic Heritage, Cairo 1386 AH.**
- **Editor in Brief, Interpretation of the Book of Allah, the Mighty of Abu Muhammad Abdul-Haq Bin Atiya Al-Andalusi, Investigation by Abdullah Ibn Ibrahim Al-Ansari and Mr. Abdel-Al-Sayed Ibrahim, Dar Al Uloom Foundation, Qatar, second edition 1412 AH 1982 AD.**
- **The useful summary of the interpretation of the glorious Qur'an, Muhammad Ali Al-Tzukhiri and Muhammad Saeed Al-Numani, the global synod of rapprochement between Islamic schools of thought.**
- **The problem of parsing the Qur'an, Makki bin Abi Talib al-Qaisi, by: Hatem Saleh Al-Damen, Salman Al-Adhami Press, Baghdad, Iraq, 1395-1975.**
- **The meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad al-Fur (d. 285 AH), investigation: Muhammad Ali al-Najjar and Ahmad Yusef Najati, Books World, Beirut, 2nd edition, 1980 AD.**

- **meanings of the Qur'an. Abu al-Hasan al-Afkhsh (217 AH). Investigation: Abdul Amir Muhammad Amin Al-Ward. Baghdad / 1978 AD.**
- **A dictionary of the syntax of the wording of the Noble Qur'an, Dr. Muhammad Sayyid Tantawi / review by Muhammad Fahim Abu Ayyah, i, Lebanon Beirut.**
- **Glossary of Quranic readings, d. Abdel-Al Salem Salem Makram, Dr. Ahmed Mukhtar Omar, Publications of Kuwait University, first edition, 1985.**
- **Glossary of Quranic readings with an introduction to the readings and the most famous readers by Ahmad Mukhtar Omar and Abdel-Al Salem Salem Makram, Kuwait University Publications, second edition 1408 AH 1988**
- **Glossary of Quranic recitations. Dr. Abdel-Al Salem Salem Makram and Dr. Ahmed Mukhtar Omar. Kuwait University. 2nd edition / 1986 AD.**
- **Lexical Dictionary of the Language Population, Ibn Dureid Abu Bakr Muhammad Ibn Al-Hassan Al-Azdi (321 AH), Dar Sader Scientific Books Beirut, 2005-**
- **A dictionary of Al-Ain book by Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi, part 2, investigation: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Baghdad, (D.T.(.**
- **Lexicon as a measurement of language / Ahmed bin Faris al-Razi / Teh Muhammad Abd al-Salam Harun / Dar al-Fikr / 1997**
- **Mughni al-Labib, on the books of Arabism, by Ibn Hisham (Imam Abi Muhammad Abdullah bin Jamal al-Din, d. 761 AH.(**
- **Vocabulary in Gharib al-Qur'an, al-Husayn ibn Muhammad known as Ragheb al-Asbhani,**

investigation and control: Muhammad Sayyid Kilani, Dar al-Maarefa for printing and publishing, Beirut, Lebanon, d. T.

- **Language Standards: Abu al-Husayn Ahmad bin Faris bin Zakaria al-Razi, Dar Ahyaa al-Turath, 2001. Arabi Beirut**
- **Al-Muqtisad in explaining the clarification, Abdul-Qahir bin Abdul-Rahman Al-Jarjani (d. 471 AH), investigation: Dr. Kazem Bahr Al-Murjan, Dar Al-Rasheed Publishing, Baghdad 1982 AD**
- **Adequate grammar, Abbas Hassan, Dar Al-Maarif, Egypt, 1961.**
- **Publishing in the ten readings of Ibn al-Jazari, supervised its correction and review by Ali Muhammad al-Daba`, Scientific Books House, Beirut - Lebanon. (D.T(**
- **Linguistic Theory in Arab Heritage, A.M. / Mohamed Abdel Aziz Abdel Dayem, Dar Al Uloom / Cairo University, Dar Al Salam for Printing, Publishing, Distribution, and Translation**
- **Jokes in the interpretation of the book Sibawayh, by Al-Alam Al-Shamantari (Abu Al-Hajjaj Yousef Bin Sulaiman, 476 AH), by: Zuhair Abd Alan Yaqoub, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, 1419 AH, 1998 AD**
- **Hypocrisy in explaining the collection of mosques / Jalal al-Din al-Suyuti, investigation by Abdul Hamid al-Hindawi, the syncretic library, Egypt, Yusef al-Sheikh Muhammad al-Baqai, Bagheri Press, 1414 AH**